مشكور السيرة ومات في نصف رجب سنة ست وخمسين وسبعماية ذكره ابن رافع ٥

علي بن الحسن بن الحويزالي كان منقطعا عن الناس طا للتكلف محبا للخلوة مات في خامس عشر من صفر سنة سبع وثلثين وسبعماية ذكره ابن رافع ٥

علي بن الحسن بن علي الارموي الشافعي ولد سنة اثنين او ثلث و خمسين وستماية بالقصر او قدم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقي سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن العربي بفوت وسمع عليه ايضا مسند ابي داود الطيالسي وولي مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير بالقاهرة ومات بها في خامس ذي الحجة سنة ست وثلثين وسبعما قال الذهبي النابلسي كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه راى الخضر عليه السلام ٥

ابن البركات بن الفرات

علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابي محمد بن ابي الفرات بن ابي البركات المالكي حدث عن القطب القسطلاني بشي من جامع الترمذي وكان مولده في سنة ثلث وستين وستماية ومات ثاني ذي القعدة سنة اثنين واربعين وسبعماية ٥

علي بن الحسن بن محمد بن الحسن الهروي علاء الدين الحنفي ولد سنة نيف وخمسين وستماية وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقرا مذهبه وكان شيخ الخانقاه المقدمية بها مات في سنة اثنين وعشرين وسبعماية اثنى

عليه ابن حبيب ٥

علي بن الحسن بن ابي الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضي قدم
دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس في صلوة
جنازة بالجامع الاموي وهو يلعن بعلن يسب من ظلم آل محمد فنهره
عماد الدين بن كثير واعزى به العامة وقال انه هذا يسب الصحابة من الظلمة
فحملوه الى القاضي تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابو بكر وعمر فعقدوا
له مجلساً فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت عليه التوبة ثلثة
ايام فامر فضرب عنقه بسوق الخيل وحرق العوام جسده رحمه الله وذلك في جمادى
الاولى سنة خمس وخمسين وسبعماية ٥

علي بن حسن المرداني ولي شد الدواوين بصفد ثم ولاية البريد بدمشق
ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار
يضرب بجودة المثل ودخل الشق وقتل باجرم جماعة من الكتاب و
اضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلا فساس الناس سياسة جيدة
ومات قبل الاربعين والله اعلم ٥

علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام ابو الحسن علاء الدين ابن سلامة
تفقه ودرس وافتى قال ابن كثير كان مشكوراً في درسه اثنى عليه ابن
كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ثلث وخمسين
وسبعماية وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلامة جد الشيخ علاء الدين بن سلام
الذي ادركناه بدمشق بعد ثمانماية ٥

علي

علي بن الحسين بن علي بن سارة الشبلي الحنفي الدمشقي ولد سنة تسع وستين وستمائة وسمع من اليونيني واعاد بالشبلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة اربع وثلثين وسبعمائة ه

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الحسني الارموي شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضي العسكر ولد سنة احدى وتسعين وستمائة وامه بنت الصاحب فخر الدين الخليلي وقد سمع من زينب بنت مكي وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للشافعي وقرا العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالافتخارية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة ومرة وكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن وشرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية وكان من اذكيا العالم وقال تاج الدين السبكي وهو وابن نباتة وابن فضل الله ادباء العصر الفضل في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان عنه في الشعر الا انه قاصر في النظر جدا ومات في النصف من جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة قال ابن رافع قال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشره وهو المعتمد ه

الحسيني بن حلب بن محمد الحسني

العصر الدين

علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن البنا نور الدين كان من اهل مصر وسمع شيخنا العراقي كثيرا على الميدومي وغيره ثم وافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق وحمص وحماة وطرابلس

وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقراء بنفسه وكتب الطباق وخطه ضعيف
معروف ودخل هو بغداد ثم سكن دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم
الواجب من الوضوء والصلوة في الجامع وفي السوق بعبارة طلقة لطيفة سهلة
المأخذ تتلقاها العامة بالقبول ويجتمع فيهم كثيرا مع ما هو فيه من القناعة
وخفة المؤنة ومساعدة الفقراء وكان كثير التقشف وعاجله الموت
قبل ان يتصدر للتحديث مات بدمشق في ثالث شوال سنة ٧٦٨ ثمان
وستين وسبعماية ووقف كتبه على طلبة العلم واكثرها بخطه منها
المجتبى والسنن لابن ماجه قال ابن عساكر انشدني على قول الشعر وانشد
هذا قوله

يا ايها الصالح بين الورى هل قارن الاعمال الخلاص
حاذر ودع ولو كشيطان والفكر ما بين بناء وغواص

علي بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير العلامة عز الدين
الموصلي الشاعر المشهور نزيل دمشق مهر في النظم وحلس مع الشهود
بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلد و
له البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلي وزاد
عليها ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية واستخدام
وشرحها في مجلد واحد وله اخرى لامية على وزن بانت سعاد مات
سنة تسع وثمانين وسبعماية وانشدنا الشمس محمد بن بركة المزين برش العز الموصلي

قوله

يقولون

يقولون عز الدين وابن لقرة ... فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه بنابتر ... وكل مكان زينيت العرطيب

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن
شيخ العونية الشافعي وشيخ العونية جده الاعلى علي كان منقطعا بزاوية
بقال بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فراى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية
فنبع منها وجرت منه عين لطيفه فقيل له شيخ العونية ولد في رجب سنة احدى
وثمانين وستماية بالموصل ونشا في بلد البلاد وحج صحبة بنت ماردين
في سنة خمس وسبعماية وقرا القراة على الشيخ عبد الله الواسطي الضرير واخذ
الشاطبية عن الشيخ شمس الدين بن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا
في الفقه يسمى الحصر النافع تاليف القاضي تاج الدين مفرح التكريتي
مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابي السعادات
عبد العزيز بن علي البلدي وعلى السيد بدر الدين واخذ مختصر ابن الحاجب
وشرحه واخذ الفنية ابن معطي عن الشيخ شمس الدين بن فضل الله العجري الكركي
بفتح المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرا اللمع لابن
جني على مهذب الدين النحوي ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على
تاج الدين بن الدجي النحوي واجاز له وكان يرويه عن ابن الحامض عن
المولف وسمع اكثر شرح السنة للبغوي على تاج الدين ابن المعاني وقدم
دمشق سنة ثمان وثلاثين فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب
بنت الكمال والسلاوي والمزي وغيرهم وشرع في التصانيف فشرح مختصر

بدر
ركن الدين

ابن الحاجب والفروع لابن الساعاتي ونظم الحاوي الصغير وشرح المنهاج
اثنى عليه ابن حبيب وشرع في شرح التسهيل لابن مالك وغير
ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والد منصور كان زاهدا منقطعا
بمكان من جبانة الموصل ولم يكن عنده ما يشرب منه فكان يقاسي
لذلك شدة فراى رويا فحفر حفيره فظهر له الماء وجرت عين فنسب
اليها فقيل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة

بالتصغير

نبوية اولها
دعاها فواصل شدها شوقها
ولاقوا دعاها فالغرام دعاها
قال ابن رافع في ذيل تاريخ
بغداد كان حسن العبارة
لطيف المحاضرة مليح النادرة
جميل الهيئة كثير التودد
متواضعا خيرا دينا قال
الصفدي م

كتبت اليه ...

الا انما القران اكبر معجز ۝ لافضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره ۝ بايجاز الفاظ وبسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت اية ۝ بها الفكر في طول الزمان عناني
وما ذاك الا استطعما اهلها فقد ۝ يرى استطعماهم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر ۝ مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب

سالت لماذا استطعما اهلها اتى ۝ عن استطعماهم ان ذاك لشان
وفيه اختصار لليس ثم ولم نقف ۝ على سبب الرجحان منذ زمان
فهاك جوابا رافعا لنقابه ۝ بصيرته المعنى كراي عيان
اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح ۝ الضمير واما حين يختلفان
فان كان في التصريح اظهار حكمة ۝ لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير المؤمنين يقول ذا ۝ وما نحن فيه صرحوا بامان

IMPERIAL LIBRARY

وهذا

وهذا على الايجاز واللفظ جامع ۞ جوابي منثورا بحسن بيان
فلا تمتحن بالنظم من بعد عالما ۞ فليس لكل بالقريض يدان
وقد قيل ان الشعر يزري بهم فلا ۞ يكاد يرى من سابق برهان
ولا تنسني عند الدعاء فانني ۞ سايلي مزايا كم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طغى ۞ به قلمي او طال فيه لساني

قلت وأكثر شعره السجا ما واقل من شعر الصفدي مات بالموصل في رمضان سنة خمس وخمسين وسبعماية

علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا نوظر في ذلك رجع في الحال ولما عارفا بشئ من العلم ومات في شعبان سنة سبع واربعين وثمانماية سبع ماية

علي بن حمزة من معجم الذهبي في علي بن محمد — عطاف

علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشر ديوان الانشا بالقاهرة وولي وكالة التربيت المال اثنى عليه ابن حبيب ومات في خمس وخمسين وسبعماية عن نيف وسبعين سنة — ستة

علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله السعدي المعري ولد سنة تسع وسبعماية وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابي بكر بن عنبر وزينب بنت عبد السلام في اخرين واشتغل قديما ومهر وتميز

قراء عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسباني
قال الشيخ شهاب الدين بن حجي اجازلي ولم الفه ولما اجتمع به
الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال عنى
وانالي تلميذان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسباني وولي قضاء غزة
مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة
وحدثنا عنه محمد بن جيدة المعرى بها واخرون وحدث عنه ابو حامد بن
ظهيرة في معجمه وصرف عن القاضي فانقطع على العبادة الى ان مات في
ربيع الاخر سنة اثنين وتسعين وسبعماية

علي بن داود بن يحيى بن كامل بن نجاره بن عبد الملك بن موسى
بن جيده بن محمد بن زكريا بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري نجم الدين القحفازي
الحنفي الدمشقي كذا املاء فان يكون مضبوطا فقد سقط عنه عدة ابا
ولد في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستماية وقيل سبع وستين
وسمع على ابن الدرجي عدة اجزاء وسمع الموطا وغيره ولم يحدث
وقراء القرات بالروايات واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازي
والقاضي صدر الدين والعربية عن الشيخ شمس الدين الفزاري وقراء سرف
على بدر الدين بن النحوية ضوء المصابيح وشرحه اسفار الصباح واعتنى
بالادب ومهر في العروض وحل المترجم وكان مطبوعا جامعا للفضايل
كثير النوادر في دروسه وقل ان اتفق مجموعه في واحد قال الصفدي

سالته

سالته ان اقراء عليه المقامات الحريرية فقال والله قليل الادب
ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث
معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول في هذا الجامع فقال والله
صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون الكشكك وكان تنكز عين الخطابة
للكشكك فضحك وقرر في الخطابة ابن القيصاري فخطب به في شعبان
سنة اثنين وعشرين وكان من بقية اعيان الشاميين في العربية
كتب عنه البرزالي من نظمه ووصفه بالتميز في الفقه والعربية
وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال وولي تدريس الركنية
بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس
مقيما بالجبل وعين مرة للقضا فلم يوافق وكان حسن المناظرة
دميم الخلقة وقال الذهبي كان من اذكياء وقته مع الديانة والورع
تخرج به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة

بنوية اولها

يا ربة الشرهل لي بخو مقتال ۝ من صودة اختلي فيها ۝

ومنه ايضا

لما عدقازان محاربنا قد ۝ نال بالامر ما رجى واختبر
جاء يرجى مثلها ثانية ۝ فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر ۝

عاتبني في حبكم عاذل ۝ يزعم يصحي وهو فيه كذوب ۝

ولهُ ايضًا

وقال ما في قلبك بينه لي ° فقلت في قلب المعنى قلوب

ولهُ ايضًا

اضمرت في القلب هوى شادن ° مشتغل بالنحو لا ينصف

وصفت ما اضمرت يوما له ° فقال لي المضمر لا يوصف

ولهُ ايضًا

ايلتنا اليتيمة اي قلب ° سلبت من المتيم غير راض

بلفظ مثل منظوم اللآلي ° يحاكي حسن منثور الرياض

ولهُ ايضًا

اقبلت تختال في حلل ° وشيهما من صنعة اليمن

وزعمها عيلا خلاحلمها ° ما يقول القرط في الاذن

مات في رابع عشر رجب سنة ٧٤٥

علي بن داؤد بن يوسف بن عمر بن رسول الملك المجاهد ابن المؤيد بن المظفر بن المنصور صاحب اليمن ولي السلطنة بعد ابيه في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فغلبه واستولى ابوه المنور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم انتقل الظاهر بالبلاد واستقرت مدينة تعز بيد المجاهد فحوصر فخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فارسل له عسكرا

بن علي

فخربت

فجرت له قصص طويلة الا ان ال الامر الى المجاهد واستولى على البلاد
كلها وحج سنة اثنين واربعين واحضر كسوة الكعبة وبا باعلى انه
يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك
فلما رجع وجد ولد غلب على المملكة وملك ولقب المويد فحاربه
الى ان قبض وقتله ثم حج في سنة احدى وخمسين فقدم محمله على محمل
المصريين فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعدا هل مكة المجاهد ثم
استحر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد وامسك وحمل الى
القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا بها ذاه وجنة وصا
وكان معه الشريف ثقبة فاغراه بان يستقل بملك مكة ويقرره
بها ثانيا فنقصب الامراء لاخيه الشريف عجلان وجرت بينهم مقتلة
عظيمة الى ان انهزم عسكر المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر
وحل قيده وقرر مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وارسل معه قستمر
المنصوري فلما وصل الى البقيع فرمنه وامسكه واعيد الى مصر وجهز
الى الكرك فحبس به الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة
اثنين وخمسين واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان
ذلك بشفاعة بيبغا روس لانه كان سجن معه ايضا فتخلص فشفع
فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور
المملكة ولما بلغها اسر ولدها اقامت ولده الصالح وكتبت الى التجار با
لقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه الدماية الف دينار وذكر

بعض التجار انه راه بعد ان اطلق ركبا حصانا على شاطي النيل فعطش الحصان
ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي اخوه بكاء شديدا وانه ساله
عن ذلك فقال ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية
وسقي فرسه من النيل وكانوا يظن وقوع ذلك فلما راى فرسه
تشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه النيل
وانه بسقيه من ماء النيل لا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية
مات المجاهد في جمادى الاولى سنة اربع وستين وسبعمائة وقيل سبع
وستين والله اعلم

علي بن رزق الله بن منصور المقدسي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم
وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتعانى الشروط بدار الحكم
وحدث ومات في جمادى الاخرى سنة ثلث وثلثين وسبعمائة ٧٣٣

علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الحبكي بمهملة موحدة
نسبة الى حبك من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل ولازم
الشيخ علاء الدين بن سلام والشيخ علاء الدين بن حجي ثم حضر في دروس
القاضي بهاء الدين ابي البقا وابن القاضي شهبة وقرا شيئا من العربية
والاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده وسواس
في الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات في ذي القعدة
سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ٧٨٢

علي بن سالم بن عبد الناصر الغزي الشافعي ولي التوقيع بعد

وكان

وكان له شعر وسط وحمل البردة ودرّس بالحراجية بالقدس مات سنة سبع واربعين وسبعمائة

علي بن سالم بن مكارم الحراني الجيلي الصوفي يعرف بعلي سمع من النجيب

علي بن ابي سالم بن اسمعيل بن ابي سالم بن غنان السعدي المصري سمع من الحافظ محمد بن عبد القاهر النصيبي كتب الشمايل وحدث واجاز للشيخ زين الدين بن رجب

علي بن سعيد بن سالم الانصاري علاء الدين امام المشهد مشهد علي بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات في رمضان سنة احدى وعشرين وسبعماية

علي بن سعيد النصيبي بمهملة وموحدتين مصغر علاء الدين ابو سعيد الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة ولد بعد السبعماية وكان يتعاطى النظم الا انه يتعاظم ويدعي انه اشعر من المتنبي وابي تمام وينشد من شعره الكثير ويتعجب به ويحلف ان الانس والجن يعجزون ان ياتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدي قال لي مرة يا مولانا ما هذا الحامي الا كان اماما عظيما يأتي باسماء شعراء ما سمعنا بهم مثل الحطبة قال بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله ثم سكون واخره معجمه وقاله بفتح المهملتين فصحفهما معا قال

انشد من قصيدة هائمها هذا البيت

والليل اسود كان نجوم حالكه ٭ والبرق سيف لرقيه ٭

فقلت انتقدوا عليك هذا فنفر في وقال انت الاخر مبهم قليل

يقول العقل وكتب عند الذهبي متوشحا يتولى في اوله

هل لكم من شعور ٭ يا فاعي السعور ٭ بليد عن قلبي ٭ من ليث الحضور ٭

مات فجاة في رجب سنة ثمان وثلثين وسبعماية

علي بن سعيد المعتضدي ثم الحوراني الشيخ الصالح السطوحي ولد سنة

التسعين وستماية واسر في وقعة فازان صغيرا ثم خلص واقام بمصر

في زاويته مدة ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام بزاويته

التي بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقد

طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات في شعبان سنة

اثنين وسبعين وسبعماية وكان الجمع في جنازته متوفرا شبها بجنازة الشيخ

يحيى الصافري وماتا جميعا في سنة واحدة وشهر واحد رحمة

الله عليهما

علي بن سليمان بن احمد الهادي بن المستكفي بن الحاكم ولد سنة ثمان عشرة

وسبعماية وعهد اليه ابوه بالخلافة فعاجلته المنية ومات في شعبان

سنة ثلث وثلاثين

علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين بن معين الدين البرداناة

الرومي ومعنى برداناة الحاجب كان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل بيبرس

الروم وحاصر قيصرية وبها معين الدين هذا فهزم الظاهر واستولى على البلد سنة

ثم رجع نغضب العبا ملك السلطان على معين الدين واتهمه بموالاة الطاهر فارسل ابنه علي الى مصر فقطعها ثم اندرق فولى نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جيدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا في العدل مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة

علي بن سليم بن ربيعة الاذرعي ضياء الدين ولد سنة سبع وخمسين واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلقة خمسون بيتا قال الذهبي كان حاكما ممتثلا لامور الدين اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحوا من ثلاثين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منقطعا ساما عاقلا ومات بالرملة في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ورايت في كتاب العثماني ان ان اخر ما ولي قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووي وذكر ان صاحب الفرنج ارسل الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما اتمه كيف تجهر وقد قال الله ولا تجهر بصلاتك قال المراد بالصلوة في الاية الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه قال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال فينبغي لكم تعظيم الحمار لان عيسى ركب الحمار فبهت الكافر انتهى

وجهر بالقراءة

علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن بن ابي النجيب ابن السماك الحنفي ولد سنة احدى وستين او قبلها وسمع الاحكام للمجد بن تيميه واحياء علوم الدين من المخزومي واجاز له ابو الفضل بن الدباب وغيره واخذ القراءة عن مبارك بن عبد الله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين احمد بن علي الساعاتي صاحب المجمع البحرين وقراء الفرايض على ابي العلا الفرضي الكلاباذي والادب على الحسين بن اياز وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الدهلي والعفيف السري واخرون ولما ولي حسام الدين الغوري قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالحلقة الحمد لله الذي جعل من علمائك قاضي القضاة وله نظم وسيط فمنه قوله

هل ارى للفراق اخر عهد ۰ ان عهد الفراق عمر طويل ۰
طال حتى كاننا ما اجتمعنا ۰ وكان اللقاء نا مستحيل ۰

ومنه ايضا

يا نهار الهجر قد طلت بالصوم كما طال ليل هجر الحبيب ۰
ذاك قد طال بانتظار طلوع ۰ مثلما طلت بانتظار مغيب ۰

وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان فقيها بالعلوم الادبية ومات في سنة احدى واربعين وسبعماية قال الذهبي كان فصيحا بليغا ذكيا كثير الشان ۰

علي

علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدي القطان ابن عم الشيخ تقي الدين
ابن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وحدث عنه ومات
في اواخر شوال سنة احدى وسبعين وسبعماية ولم سبعون سنة
علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد
اخو الشيخ شمس الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرائية شرف الدين
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة اربع و
اربعين وسبعماية
علي بن شهاب بن علي بن عسكر العصري الصالحي الجمال ولد سنة ثمان وثلثين
وسمع من محمد بن سعد والمرسي وسبط ابن الجميزي وغيرهم وتفرد باجزاء
وحدث مات في رجب سنة ٧٢١
علي بن شوكة القطان الزاهد الحراني البغدادي تفقه على الشيخ
تقي الدين الزريراني ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات
الحنابلة
علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد سنة ٧٠٥ و
سمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم
وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ثمان واربعين وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة
علي بن صلاح بن ابي بكر بن محمد بن علي القرمي كان عارفا بالفقه والتفسير
واقام بحلب مدة يشتغل وينفع الى ان مات سنة اربع وسبعين وسبعماية

عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر
لين القلب ونيّر الصدر كان عارفا بالفقه والتفسير والاصول
والعربية وكان كثير الانجماع مقبلا على شانه وقال القاضي علاء الدين في
تاريخ حلب كان دينا كثير العبادة وانتفع به الطلبة

علي بن طريف المنصوري امير عشرة بالديار المصرية وكان حسن
الشكل مات في شوال سنة ٧٢٦

علي بن طريف بن زكي المحبي يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدايم
وابي بكر الهروي وابن الجميزي وغيرهم وحدث سنة اربع عشرة وسبعماية روى
عنه البرزالي ومات في سنة ٧٢٥

علي بن طغريل الحاجب بدمشق كان احد الروساء الابطال نقل من الحجوبية
بدمشق لسوال الى مصر بامرة ماية وكان معروفا بحسن اللعب بالكرة مقدما
في ذلك وهو احد من كاتب السلطان في امر يلبغا اليحياوي وساق
وراه وحده الى ان الجاه الى دخول حمام علي في الطاعون العام بالقاهرة
سنة تسع واربعين وسبعماية

علي بن طيبغا كان ابوه نايب حمص وغزة وفقد ابوه في ربيع الاول
سنة ثلث وعشرين وسبعماية

علي بن طيبغا الحلبي الموقت كان يشتغل علم الهيئة فغلب عليه الى ان
انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة
والاصلين وانتهت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا

به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلوة حتى نقل عن القاضي
شرف الدين ابي البركات قاضي حلب انه كان ياخذ عنه في علم
الميقات فاذا حضرت الصلوة يتنحى منهم فيقوم انه ويتوضا ويصلي وكان
ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابي البركات موسى
الانصاري وشمس الدين بن يعقوب النابلسي والشيخ شرف الدين
الناونجي والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين
ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال طبيعا الكافر من لا يعرف
الله فسكت وقيل انه بعد ذلك فصار يعظمه ويقال ان ميطاس استشاره
في بعض حروبه فاشار اليه بعدم الملتقى فاطاعه وفر في ليلته وكان
حاملا لم تكن عليه تبعة من الملتقى وضاءه ويقال انه مات في سنة ٧٩٣
ثلث وتسعين وسبعماية

علي بن طيدمر كز بكافين مضمومتين ثم زاي كان امير عشرة بدمشق
وكان حسن الشكلمات في رجب سنة ٧٧٩

علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بكير احمد
القدفي الفقيه نور الدين ولد سنة خمس اوست وثلثين وجمع من جده
لامه خطيب مردا وعبد الحميد بن عبد الهادي والرشيد العطار وتفقه
وبرع ودرس وافتى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة
ودمشق واضر باخره ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر
رجب سنة ٧٧٠ سبع وسبعماية قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان

الفقهاء وكان ابوه سكن في بانياس مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة واضر في اخر عمره ه

علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن البرانسي علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام وانتقل لمذهب الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر ومات بالقاهرة في شوال سنة تسع وسبعمائة ه

علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن نصر الله المغزل الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب الدرج في اخر عمره بحماة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم حسن جيد ومات في جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين ومن نظمه

غفل الرقيب فزارني من سربه ... من كان عن طيفه مقطوع
اشفقت من ضي البريق فما ... ضمته الا مهجة وضلوع

علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل ومهر ودرس وافتى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام وناب في الحكم كل ذلك بصفد وصنف مختصر في الفقه سماه النافع مات بعد رجوعه من الحج سنة تسع وخمسين ذكره اخوه قاضي صفد وقال انه رآه في المنام فساله عن حاله فقال دخلت الجنة نقلت بالتقوى فقال بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما نفعني الا القران انتهى

علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي
فخر الدين النابلسي ولد سنة ثلث وستين وسمع من ابن الجويزي
وابن رواح ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتى مع الدين
والخير والتواضع والنجب ولده عماد الدين ومات في المحرم سنة اثنين و
سبعماية وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي
مات سنة سبع وتسعين وستماية وكان سيف الدين اخيه يتغالى فيه
ويعظمه ويقول لم يكن في اصحاب ابن العماد مثله قال البرزالي كان شيخا
صالحا كثير التواضع افتى بنابلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي
كان عارفا بالمذهب ثقة صالحا ورعا ◦

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر المقدسي
علاء الدين ابن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي تقي الدين
ولد سنة اربع عشرة وسبعماية واحضر على جد جد ابيه واسمع على
يحيى بن سعد وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي
مشيخة دار الحديث النفيسية مات في ثاني عشري شعبان وقيل في رمضان
سنة اربع وستين ◦

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي النابلسي ابو الحسن بن امين الدين
بن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لامه عبد الواسع الابهري و
حدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٦ وثلثين وسبعماية وذكره ابن سبع
رافع ◦

علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الواني المعروف بابن الفرامقد البريد بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام مقدار وربما تنكر له احيانا مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن النطاع سمع من الفخر مشيخة العساري وحدث وكان مقيما بفرنية زملكا ومات في خامس رجب سنة اربع وستين وسبعماية

علي بن عبد الرحيم بن ابي سليم سالم بن عبد الله بن مرحل علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان اديبا فاضلا ماهرا في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كثير التقلب في البلاد والسرع الى ما لا يعنيه ونظم حسن

فمن شعره عصره وهو يقول

اقول في مصر اذ طال المقام بها ... وسامني ملق ملقى اهلها خلقي

هل فيكم من يرجي للنوال ومن ... يلقي لوفد صاحبك طلق

فقيل ذلك ممن ليس يعرفه ... وانما سفيننا تجري على الملق

مات بدمشق في ذي القعدة سنة ثلث وسبعماية وهو والد ناظر جامع الجامع الاموي تقي الدين سليمان بن علي الماضي ذكره

علي بن عبد الرحيم الارمنتي جمال الدين ابن الاثير الشافعي كانت له اصاله بالصعيد وكان ابوه حيا كابقوص تولى هذا قضاء الشرقية واشمون الرمان وغيرهما قال الكمال الادفوي اخبرني ابو الطاهر بن السقطي قال ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاني بلبيس فلما جلست للحكم

بلغ الارمنتي فراسل في ذلك فسالوا ابن دقيق العيد فقال لم اعزله فرا سلوه
بذلك واستمر على الحكم فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله
وهو صحيح لم اعزله ولكنه انعزل بعزلي وساعدة لم اعده ومات في سنة
ست وسبعماية

علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الحسين الخابوري علا
الدين سمع من سعيد صحيح البخاري نقلته من خط محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ
حلب سنة ثمان واربعين

علي بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الله
ابو الربيع ابن ابي احمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى
عبد المنعم ولد في ربيع الاخر سنة ست وخمسين وستماية بعد كاينة بغداد
بنحو شهرين وسمع من ابيه وابن ابي الدنيا وابن بلدجي وجماعة وام بمسجد
حمويه وولي قبيل موته مشيخة المنتصرية مات في نصف صفر سنة اثنين واربعين
وسبعماية رحمه الله وايانا

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معرف
ابن السكري عماد الدين بن مجد الدين بن قاضي القضاة عماد الدين فذكر
الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد الصواب في جده الاعلى عبد الاعلى قال
وكان من مشيخة الاسماعيلية ولد في المحرم سنة ثمان وثلثين وستماية واشتغل
بالعلم وحدث عن ابن الجميزي وهو جده لامه وعن جده لابيه العماد ابي القسم و
عن ابيه الفخر بن السكري ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسي

واما منه وكان مشهورا بين روساء المصريين بالعقل والديانة وترشح مرة للوزارة وجهز الى التتار وزبرا قاحسن السفارة وكان توجهه في سنة ثلثين وخمسين وسبعماية ورجع في جمادى الاولى وما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما وتنفر بعده ابوه خربندا فلما اجتمع به خلع عليه واعطاه قدح خمر واخذه بيده ولم يشربه فساله عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه ولم رغبها فاخذه وخدمه واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل معه جوابا فطلب الصلح خمسين سنة يعم البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافر ودين وانه وحدث بالمسلسل بالاولية عن الحميري ونقل عن ابن سيد الناس عن ابن دقيق العيد انه كان يقول عبد الملك جد السكري كان في الاصل عبد علي يسمى بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم وذكره الاسنوي في طبقات الفقهاء وقال نقل عنه ابن الرفعة ومات في اواخر صفر سنة ثلث عشرة وسبعماية ودرس بمنازل العز وخطب بالجامع الحاكمي وانتقلت بعده الخطابة الى ابن الماوردي انتهى

اخوه

رسولا

علي بن عبد الغني بن الشيخ فخر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن ابي القسم ابن ابي القسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد سنة تسع عشرة وستماية وسمع من الموفق عبد اللطيف وابو الحسن بن روزبه وغيرهما وجلس في الشهود وكان عاقدا مرضي الطريقة مات في

سابع

سابع عشري ربيع الاخر سنة احدى وسبعمائة ومات ولده عبد الرحمن
قبله بقليل فشق عليه وتألم ومات عن قريب

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن تمام بن حامد بن
يحيى بن عمر بن علي بن سوار بن السليم السبكي تقي الدين ابو الحسن الشافعي
ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة ثلث وثمانين وستمائة وتفقه على
والده ودخل القاهرة فاشتغل على ابن الرفعة واخذ الاصلين عن الباجي
والخلاف عن السيف البغدادي والنحو عن ابي حيان والتفسير عن العلم
العراقي والقران عن التقي الصايغ والحديث عن الدمياطي والتصوف
عن ابن عطا والفرايض عن الشيخ عبد الله الغماري وطلب الحديث بنفسه
ودخل فيه الى الشام والاسكندرية والحجاز فاخذ عن ابن الموازيني وابن
مشرف وعن يحيى بن الصواف وابن القيم والرضي الطبري واخرين يجمعهم
معجمه الذي خرجه له ابو الحسن بن ايبك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية
وجامع الحاكم [والهكارية وغيرها] والجاي الدوادار والجنكلي ابن البابا والجاولي وغيرهم
[وكان كريم الدين الكبير] من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه ويقضون بشفاعته الاشغال ولما
توفي القاضي جلال الدين القزويني بدمشق طلبه الناصر في جماعة
ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليها
على ما قرات بخطه في تاسع عشري جمادى الاولى [الاخرى] سنة تسع وثلثين و
سبعمائة وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر القضاء بهمة وصرامة وعفة
وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع الاموي فباشرها مدة في سنة

لابن اثنين واربعين ثم اعيدت لابن الجلال القزويني وولي التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدريس بدار الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوايل سنة ست واربعين وكان طلب في جمادى الاولى الى القاهرة ببريدي ليقرر في قضائها فتوجه اليها واقام قليلا ولم يتم الامر فاعيد على وظايفه بدمشق ووقع الطاعون في سنة تسع واربعين فما حفظ عنه في الحركات ولا في الوظايف ما يعاب عليه وكان متقشفا في اموره متقللا من الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب تقوم بدون ثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات وجدوا عليه اثنين وثلثين الف دينار فالتزم ولداه تاج الدين وبهاء الدين بوفائها وكان لا تقع له مسئلة مستغربة او مشكلة الا ويعمل فيها تصنيفا يجمع فيها شتاتها طال او قصر وذلك بين في تصانيفه وقد جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدي لم نر احدا من نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له وافلح بل يقع له اما عزل او موت حرب بالاستقراء ولهذا شاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية يا سيدي دع امر هذه القرية فانك قد تكلفت فيها عدوا وملك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية و اخشى ان يترتب على ذلك شر كبير فما كان جوابه الا ان انشد هذا

وليت الذي بيني وبينك عامر ° وبيني وبين العالمين خراب

قلت وقد رايت بخطه عدة مقاطيع نظمها في ذلك كانه يتوسل بها

الى الله

الى الله فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فمما رايته

من ذلك وقراته من تحت الطمس قوله

رب اكفني قراجا ۰ واولها اعوجاجا

ضيق على سبيلا ۰ ورحم ان نجاجا

وكتب انه نظمها في ربيع الاخر سنة خمسين وسبعماية وقراجا كان

رويدار بعض نواب الشام وقرات بخطه هذا الشعر

الهي ارغون تظاهر جاهرا ۰ ليوذيني مع طيبغا بمطالعه

فيا رب اهلكه وجد وز قصده ۰ يجيبني عن قرب مسارعه

وبخطه سافر طيبغا بالمطالعة في العشر الاخير من رمضان سنة خمسين

نوجدت لطف الله فيها قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل

مدته في نيابة دمشق بالقاهرة عن الناصر محمد في شي واحد وذلك

ان الفخري لما سار بالعساكر التي اطاعته بالسبب الناصر احمد تلقى الناصر

احمد من الكرك وجد الناصر سبقهم الى القاهرة فرجع من السفر واجتمعوا

بالسلطان فكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغوري فرفع

بعض الناس فيها قضايا منكرة ففوض السلطان القضاء فيه للقاضي

تقي الدين السبكي فحكم بعزله فنفذ القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه

وسفر الغوري من يومه على البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة اثنتين

واربعين وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي اوردها وافرد

مسائله التي انفرد بتصحيحها او باختيارها في كتابه ترشيح التوشيح قرات بخط

الفخري

منكرة

الشيخ تقي الدين السبكي كتب الى ابو الفتح يعني قريبته ورقة بسبب شخص
ان اكتب الى شخص في حاجة لم وذلك قبل ولايته الشام لبسترفا جته
وقفت على اشرت اليه والذي تقول صحيح وهو الذي يتعين على
العاقل ولكني ما احد طباعي تنقاد الى هذا بل تابى منه اشد الاباء والله
خلق الخلق على طبايع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان
قال وانا ان عمري كله لم احد ما يخرجني عن هذه الطريقة فاني انسان
غير مكلف لشيء من جهتي والدي وكنت في الريف قريبا من عشرين
سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف لم ولا اعرف با لناس فيه غير
الاشتغال ثم ولي نيابة الحكم بغير سوال قصرت اتكلف الكلام بسببه
واما في حق نفسي ولا اكاد اقدم على سوال احد الا نادرا بطريق التعريض
اللطيف فان حصل المقصود والا رجعت على الفور وفي نفسي ما لا يعلمه
الا الله واما في حق غيري من الاحاديث فكانوا يلجوُن الى فا تكلف فاقضي
من حوايجهم ما يقدر الله ولم ازل يكن معي عشرة اوراق او اكثر ولا اتحدث
فيها مع المطلوبة منه الا معرفا وشغلت بذلك عن مصلحتي ومصلحة اولادي
لان اجتماعي بهم كان قليلا صروح في حوايج الناس ولا ينقضي بها حاجة
حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان اخر ذلك ان طلبت
حاجة لتقي الدين الا فقيهي فاجابني المطلوب منه بجواب لا ارضاه
فحلفت لا اسال حاجة بعدها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت
الى الراحة بترك السوال ولكن استقر الوالد في نيابة الحكم فعرض من

الاحوال

الاحوال ما يقتضي ان خاطري تعب به فحصل لي ضجر فقدر الله وفاة
الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوم فعزفت نفسي عن الدنيا
وانا الان ابن اثنين وخمسين وقد بقيت نفسي في حوائج الناس مدة تعبت
فاريد ان اريح نفسي فيما بقي وايضا فلي نحو عشر سنين لا اتحرك تحركة
في الدنيا واحمدها فاخاف اذا تحدثت لغيري ان لا ينجح فاندم وتتعب
قلبي فالعزلة اصلح الى ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك
اما الطبع فطري او مكتسب وهما مقصودان عندي والحامل عليه من
ايجاب شرعي وليس من صورة المسئلة او غرض دنيوي وارجو ان لا
يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر
ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا انقياد اليه في اكثر الاحوال
كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف باعث والمندوب ان
قد يصل الى المخالطة على جميعها وذلك بحسب قوة الباعث وضعفه
والسلام انتهى ملخصا وقرات بخط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
بن الصايغ الحنفي على جزء من تفسير الشيخ تقي الدين رحمه الله ما نصه

يقول

انيت لنا من الدر النظيم ۝ سلوكا للصراط المستقيم ۝
جمعت به العلوم فيا لوزن ۝ جرى تصنيفه جمع العلوم

وكان ينظم كثير وشعره وسيط فمن ما وصى به ولده محمد قال

۝ ابني لا تهمل نصيحتي التي ۝ اوصيك واسمع من مقالي ترشد ۝

احفظ كتاب الله والسنن التي ۝ صحت وفقه الشافعي محمد

وتعلم النحو الذي تدعى الفتى ۝ من كل فهم في القران مسدد

لابي الفتح

واعلم اصول الفقه علما محكما ۝ يهديك للبحث الصحيح الأيد

واسلك سبيل الشافعي ومالك ۝ وابي حنيفه في العلوم واحمد

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر ۝ واشكر لمن اولاك خيرا واحمد

وخذ العلوم بهمة وتيقظ ۝ وقريحة سمحا ذات توقد

واقف الكتاب ولا تمل عنه وقف ۝ متادبا مع كل خير واوحد

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه ۝ والسالكين سبيلهم بهم اقتدي

واقصد بعلمك وجه ربك خالصا ۝ تظفر سبيل الصالحين وتهتدي

هذا وصيتي التي اوصيكها ۝ اكرم بها من والد متودد

وعدتها نحو العشرين هذا مختارها ولد ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة ۝ الا ثلث يبتغيها العاقل

حكم بحق او ازالة باطل ۝ او نفع محتاج سواها باطل

ولد ايضا في الالغاز يقول

مثال عم وخال يقول صدق وجيه ۝ باخت اخيه لامه لابيه

وذاك لا باس فيه في قول كل فقيه ۝ يحله هو داع لا شك فيه

وحكى الصفدي عنه انه نظم في سنة تسع وثلثين وكان قد عند ما ولي القضا بيتا واحدا وهو قوله

لعمرك ان لي نفسا تسامى ۝ الى ما نيل دارا ابن دارا

قال

قال وقد كنت الى ان اضفت اليه اخر في سنة سبع واربعين وسبعماية

وهو يقول

فمن هذا ارى الدنيا هباءً ○ ولا ارضى سوى الفردوس دارًا ○

ثم رايت بخطه انه نظم الاول في سنة تسع والثاني في جمادى الاول

سنة سبع واربعين وقال ان لكل منهما ثالث وقرات بخطه ومن نظمه

هذه البيتين

اذا اتتك يد من غير ذي مقة ○ وجفوة من صديق كنت تامله ○

خذها من الله تنبيها وموعظة ○ بان ما شا الا ما شيت يفعله ○

وكان قد نزل عن منصب القضا لولده تاج الدين بعد ان مرض ثم

تماثل استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ الى القاهرة فاقام بها قليلا

في دار على شاطى النيل وهو موعوك الى ان مات في ثالث جمادى

الاخرى سنة ست وخمسين وسبعماية فكانت اقامته بالقاهرة نحو

العشرين يومًا وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر

شهر ربيع الاول ولبس الخلعة في نصف منه وباشر ثم عوفي ابيه ابوه

وركب وحضر معه الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه الى القاهرة

في سادس عشرين شهر ربيع الاخر ولما دخلها اشاع بعض الناس ان

ولده بهاء الدين سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده

ليدفن عند الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخون من اجابة

سواله فدفن سعيدًا لسعداء قال الاسنوي في الطبقات كان انظر من راينا

من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلامًا في الاشياء الدقيقة واجلدهم
على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في المباحث ولو
على لسان احد الطلبة مواظبا على وظايف العبادات مراعيا لارباب الفنون
محافظًا على ترتيب الايتام في وظايف ايامهم وقال شيخنا العراقي في طب
الحديث في سنة ثم انتصب للافادة وتفقه به جماعة من
الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن ما جرياته
انه بحث مع ابن الكتاني فنقل عن الشيخ ابي اسحاق شيئا في الاصول فلما
رجع بعث اليه قاصدًا يقول الى المسئلة التي ذكرتها لك ما هي في اللمع

فكتب اليه

سمعت بانكار ما قلته ۝ عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع ۝
ونقلي لذلك من شرحه ۝ وخير خصال الفقيه الورع ۝

لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكتاني على الجواب تالم تالما كثيرا وكان اسن
من السبكي بكثير ولكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة التواحد
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصاري يبعضان من السبكي لكونهما اسن
منه وتقدم عليهما ۝

علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحال وكيل
بيت المال بصفد ولد سنة خمسين تقريبا وتعانى صناعة الطب وشارك
في الاداب وكان خيرًا متواضعًا وله تصانيف في الكحل وغيره ومات في

حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة سبعمائة

علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ثمان وثمانين واحضر ابوه على غازي الحلاوي ومحمد بن ابراهيم بن برحم والابرقوهي ووهبان بنت علي وستة بنت المارداني واجاز له ابن النجار وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتاب ابي حنيفه وجلس مع الشهود ونزل في المدارس وانقطع في زاوية خال القطب الحلبي الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشرين شهر رمضان المبارك سنة خمس واربعين وسبعمائة

علي بن عبد الكريم بن ابي العلا القسري ظهير الدين خال ابن الزملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم فمنه يقول

اسكنت حبك في فواد لم يكن ... حركاته الا من الاسكان

انا عبدك الافضى وقلبك صخرة ... عجبا لقلبك كيف لا يلقاني

يا واحد الحسن الذي ما عنده ... لي ثان ولا لي في هواه ثاني

مات في المحرم سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

علي بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الاردبيلي تاج الدين ابو الحسن البدبوي الشافعي ولد في حدود السبعين ثم حرر في سنة سبع وسبعين وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه على الركن الحديثي وعلم البيان عن النظام الطوسي والحكمة والمنطق عن برهان الدين عبيد الله

وشرح الحاجبية عن مؤلفه ركن الدين السيد وعلم الخلاف عن علاء الدين
النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت كمال الدين
حسن الشيرازي والوجيز في الفقه عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض
والحساب عن الصلاح موسى والمصابيح وشرح السنة عن فخر الدين
جابر الله الخنداري وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك
الفخر الرازي وادركت البيضاوي وما اخذت عنه شيئا وافتيت وانا ابن
ثلثين سنة وخرجت الى بغداد بعد سنة عشرة واتيت المشهد والحلة وعنت ورا
وحججت ثم دخلت مصر بسنة اثنين وعشرين انتهى وكان دخوله لها من مكة
مع الركب المصري وسمع بالقاهرة من الوانى والحسيني الدبوسي وابن
جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا واشتغل الناس في عدة علوم
وجرد الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب ولم على الحاوي
حواشي مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا قال
شيخنا ابو الفضل بن العراقي كان من خيار العلماء دينا ومروة وانتفع الناس
به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيد ومحب الدين ناظر الجيش
وشهاب الدين بن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام وحدث به وحصل
له في اخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة الحسامية مدرسة حسام الدين
طرنطاي وجددها ولده حسام الدين بها نضد يرافلما مات المدرس قرره
في تدريسها وصنف في التفسير وعلم الحديث وفي الاصول وقرا الحاوي
كله سبع مرات في شهر واحد وكان يروي عن علي بن عثمان عن مصنفه

وكان

وكان من علماء زمانه في اكثر الفنون قرات بخط السبكي كان له فضايل من فقه وعربية ومعقول وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرا الحاوي كله في نصف سنة ورواه عن شرف الدين علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلاوة حسن الديانة كانتني غير مرة وذكرني في تواليفه وحصل نسخة بالميزان وقال ابو الحسين بن ايبك قدم علينا القاهرة سنة ست عشرة وفي حدودها سمع على شيوخنا واعتنى بهذا الشان اعتناء كبيرا وحصل غالب مسموعاته وكان احد الائمة الاعيان الجامعين لانواع العلوم وكان يشتغل في العلوم وصنف في الكلام واختصر علوم الحديث وسمع في الحديث مجاميع ولم يكن بهذا الشان خبيرا ولا بانواعه بصيرا احدث ببعض مجاميعه وكان به صمم فكان يقرا الطلبة من كتبه ثم شرح لهم ومات بالقاهرة في سابع عشر شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة قال ابن ايبك ودفن في تربة اعدها لنفسه خارج باب البرقية ٥

علي بن عبد الله بن خطلة السيناني بمهملة ونونين الحضرمي ولد سنة اربع وتسعين وستمائة وتعانى الادب وشارك في الفقه وناب في الحكم بجهات من الشرقية وكانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن

فمنه

٥ اساحر النجم اذا جن الدجى ٥ شوقا الى غيد كامثال الظبا ٥

ما انصفت زينب لما ان نات ● وغادرتني دنفاً معذبا

مات في سنة ٥٥٥

علي بن علي بن عبد القوي بن ابي الحسن بن ابي المجد بن ناجي بن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين ابو الحسن المصلوحي ولد سنة ست واربعين وستماية وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع عشرة وسبعماية ●

علي بن عبد الله بن عمر بن ابي القسم الحنبلي زين الدين اخو رشيد الدين سمع من فضل الله الجيلي ثلثة اجزاء ابي الاحوص ومن علي بن محمد بن خطاب بن الخطاب ابن الاخيمي جزء التراجم للنجاد ومن مجد الدين بن تيمية احكامه ومن محيي الدين ابن الجوزي عدة من تواليفه واجاز له ابن العليف وجماعة وحدث وكتب الاجازات وكان عاميا وكان اخوه ينهى عن الاخذ عنه لتهاونه بامور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤

علي بن عبد الله بن مالك الدمديطي نور الدين ابو الحسن الشافعي كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة سبع وعشرين وسبعماية ●

علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن البتري ثم الحلبي علاء الدين نشا بحلب وتعانى الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط الحسن

ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن ابي جعفر وابي عبد الله الاندلسي
في العربية وغيرها وبليغا الناصري بكتابة السر بحلب وفي توقيعه
واستمر صحبته لما المتولي على مصر وكتب في توقيع الدست عند ابن فضل
الله فاستمر صحبته الى سافر مع الظاهر الى حلب فلما قتل الناصر وعاد قتل
في سنة اربع وتسعين وسبعماية بالقاهرة بعد عوده **قلت** رايت له
مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن الترماس البري وطبقه امين الدين
في الجوق طبقة البتري في النثر وفي عنوان شعره وكتبها الى صديق له كان
يجالسه بصحن الجامع **فمنه يقول**

غبت عن الصحن يا حبيبي ۝ فما على حسنه طلاوه ۝
يا حلو يا رايق المعاني ۝ ما راق صحن بلا حلاوه ۝

ومنه تهني شمس الدين بن المهاجر كانت ... يقول

يا كريم الاصل حئت مهنى ۝ بعرس خير كريمه ۝
يا ملك امات امال ۝ احوالها مستقيمه ۝
فاقبل غنيمة عبد ۝ يرى القبول غنيمه ۝
يا من غدا ذا اياد ۝ قد اخجلت كل ديمه ۝
الغنم بالعزم يجزى ۝ والعبد يحصى عزيمه ۝
غنيمة لك خذها ۝ العبد عنك غنيمة ۝

وكان بينهما شان انتهى والله اعلم

علي بن عبد الله الدوراني اخذ عن الشيخ عبد الله العماري صاحب

الشيخ ابي العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه وكان كثير المجاهدة
فى العبادة يقال انه اقام بانياس مدة لم يضع جنبه على الارض واقام
مدة على ذلك وكان لم يكن ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم يشرب
ما واصله من دمرويه واقام بصافيه ومات بفرحوط من بلاد الصعيد
وله كرامات كثيرة وحكايات مشهورة مات سنة خمس عشرة وسبعماية وله زاوية
متسعة هناك وضريح اقام به ولده عبد النبى يطعم الوارد بها والزوار
ذكره شيخنا الايناسى

على بن عبد المعطى الرفاعى شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع
كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم وكان مواظبا على عمل السماعات
ومد الاسمطه ويقصده الاكابر مات فى ذى القعدة سنة سبع واربعين
وسبعماية

على بن عبد الله المارديني امير على النائب كان من مماليك صاحب ماردين
وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهداه من صاحبه
فارسله فى سنة ثمان وعشرين فحظى عنده فلما مات الناصر تاب من ضرب
العود وكسر الاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القران والقدورى
واستمر حاجبا ثم استقر راس نوبة كبيرا فى دولة الصالح صالح ثم ولى
نيابة الشام مرارا اولها فى ذى القعدة سنة ثلث وخمسين وسبعماية فباشرها
نحو سنتين ثم نقل الى نيابة حلب سنة تسع وخمسين ثم اعيد فيها الى نيابة
الشام ثالث مرة فى شهر رمضان سنة اثنين وستين بمصر الى ان مات

ثم عزل فى شهر رجب سنة احدى وستين نقل الى نيابة حماة ثم ولى النيابة بالشام صح

وكان

وكان عبيد محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقربهم
مع الدين والفقه والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد
كلمة سوء في جد ولا هزل وكان شيخونيا يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذي اشار بتقريره نايب الغيبة بقلعة الجبل في كاينة بيبغاروس
ثم اشار بتوليته نيابة الشام فامتنع فاكرهه وكان منحرفا عن تاج
الدين السبكي وهو من اعظم اسباب محنته الكبرى التي جرت له في سنة
تسع وستين ه ومات امير علي في سادس محرم سنة احدى وسبعين
وسبعماية

علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل ابو يوسف
مات في رجب سنة ٧٠٦

علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امين الدين
سمع على سنقر البخاري بفوت وعلى ابن العجمي الثمانين الاجري عدة في شيوخ
الرواية بحلب لما دخل اليها في سنة ٧٤٨

علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثي الدمشقي ابو الحسن
ولد سنة ست وخمسين وسمع من جده لابيه وجده لامه اسمعيل بن ابي اليسر
الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الجليل للقاسم بن عساكر وجزء ابن حوصا
على النساء وحديث ابي القسم الكوفي والسابع والثامن والعاشر والحادي
عشر من الجليات والثاني من حديث عمر بن يوسف العرباني والرسالة
للشافعي ونسخة وكيع وحديث محمد بن هرون بن شعيب ومغازي موسى

بن عقبة بفوت المجلس السابع ومن عمر الكرماني الثاني من مسند ابي
عوانة ومن ابن عبد الدايم صحيح مسلم في اخرين وحدث بالكثير
ومات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلث واربعين
وسبعماية

علي بن عبد النصير بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين المالكي
تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحج مرات ودخل دمشق
صحبة القاضي فخر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم وكان له
تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر عمره
ولازم شيخو وقرره في مدرسته الى انشاها ثم قام له في تولية القضا
في صفر سنة ست وخمسين ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد اثنين و
سبعين يوما من يوم ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك
الشيخ تقي الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهبه واقام كل منهما بالشام
زمانا طويلا وحضر كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما
ان مات بها وكان ولي القضاء عن تاج الدين فلما مات اعيد تاج الدين
وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي ويحيى
ابن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن محمد بفتح الصاد وغيرهم وحدث ‏نص
بدمشق وقرا عليه شهاب الدين الغرياني الموطا رواية يحيى بن يحيى قال
ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان راسا في مذهب مالك وقال
شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقيههم بالديار المصرية عفى الله عنا وعنه

وعن

وعن جميع المسلمين

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس ويصف ذلك الدواء بعينه للغني بمائة وكان حسن الصورة بهي الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين بن جماعة يثني على معارفة وكان قد ازدحم طايفة من ساله للقرض من غير زياده ومما حكاه لنا التقي المحقق عنه ان بعضهم شكا له انه حدث بابنه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرا الصبي وان شخصا شكا اليه السعال فقال لعلك تنام بغير سراويل فقال اي والله قال فلا تفعل ثم لقيته فسالته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين لحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة ثم ارسلت ابنته نقولته الى القاهرة فدفنته بتربتهم

علي بن عبد الوهاب بن خلف مات سنة كذا بياض

علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسير ابو الحسن المعروف بابن الصياد رحل الى بلاده للحج ثم دخل صفد فاقام بها واقرا الادب ثم رجع الى بلاده وكان ماهرا ايضا في الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم بارد فمنه من

ماجاء الوعد الا رحت نكرهه … وما اتيتك الا كنت منحرفا

كذلك الكلب لا يعبأ بجوهره ومن سجيته ان ياكل الجيفا

ومنه ايضا

انى من ارض فارس كنت فيه كالقمر
فخرجنا فكسفنا هكذا حزبى الفقر

مات فى سنة والله اعلم

على بن عثمان بن احمد بن سطى البعلى النساخ سمع من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه والسماع

على بن عثمان بن محمد بن عثمان بن هبة الله بن محمد بن عقيل القيسى بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة وتعانى صناعة الطب تمهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب وابن العماد والمقدسى والكلى والقطب القسطلانى وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة اربع وثلثين وسبعمائة

على بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرمان التغلبى الورعى ثم الدمشقى علاء الدين بن خطيب نوح احد روساء دمشق ولد سنة احدى وتسعين وستمائة وولى قضاء حلب سنة ثلث واربعين وسبعمائة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وقضاء العسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع ولم تطل مدة ولايته للقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الرعاوى

هذا حيث قال

رايت القرع في حلب تولى ° وظني انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد لست ادري ° بلا طعم لماذا سيتروه

ولما ولي كتابة الانشا بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزري فقال

باكر الى دار عدل حلو يطا ° لب رزق فالخبز في ابكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا ° بالقرع والقرنبيط والجزري

والجزري هو الناظم وكان مع الديوان والقرنبيط الذي اشار اليه هو كان يلقب بذلك ومن نظم علاء الدين بن سمرنوح يقول

احسن الى من اساما استطعت واعف اذا قدرت واصبر على حفظ المودات
وماء وجهك خير السلعتين فلا تبعه بخسا ولو بالتوسيفات
واصنع جميلا ولا تمنن به واذا وليت فاشكر ولا تنسى الامانات
فكلما كان مفقود واستبلغه وكل ات قريب على رغم العداوات

في جمادى الاولى الآخرى سنة ست وسبعين وسبعماية وسياتي ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان قريبا انشاء الله تعالى

علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الساعوري ولد سنة اربع او خمس وخمسين وستماية وسمع من المسلم بن علان والقاسم والنووي والتقي الوسطي وابن ابي عمر والمقداد القيسي والفخر علي وطبقتهم وطلب بنفسه فاكثر وتلا بالسبع على البرهان الاسكندري وشارك في الفضايل وناب في الخطابة وكتب بخطه كثيرا في ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع ملازمة الصلوة في الجماعة قال الذهبي خرج له

مشيخة عن نحو المائة وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت في مات في

الأول ربيع الآخر سنة تسع وثلثين وسبعماية

علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقري القرسيسي كان متصدرا

بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع ومات في ذي الحجة سنة اثنتين

وثلثين وسبعماية

علي بن عثمان بن عبد الواحد الطيوري علاء الدين الحاسب كان فاضلا

ليشغل في الحساب ويشهد في القيمة وله حلقة بالجامع الاموي مات في

شوال سنة ست وعشرين وسبعماية

علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب علاء

الدين المعروف بالتلجبغي مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين و

سبعماية وقد جاوز السبعين ارخه ابن حبيب واثنى على كتابته رحمه

الله وايانا

علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائي الحلبي زين الدين ابن فخر الدين

خطيب جبرئيل ولد سنة عشرة وسبعماية بحلب واخذ عن والده وغيره

وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بخطه في الاصول كتابا تذكرة

مسودة فتقدم في واقعة حلب مع اللنكية معه وكان غالب فضلاء حلب

تلامذة ولده والده وهو جد قاضي حلب علاء الدين صاحب التاريخ

لامره وارخ موته في رابع عشري ربيع الاخر سنة تسع وسبعين و ستين

سبعماية ولم يكمل الستين

علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي بن الحرستاني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي وسمع من ابن المواز بني واسحاق النحاس وحدث مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعماية رحمه الله وايانا

علي بن ابي عثمان بن الحسين الخطيبي البغدادي محيي الدين ابو عثمان المعروف بابن شيخ النخل ولد سنة سبع وعشرين وستماية وسمع من الكاشغري وغيره ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وماية سبع

ارخه البرزالي

علي بن عثمان بن مصطفى الماردينى الاصل علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ثلث وثمانين وستماية وتفقه وتمهر وافتى ودرس وصنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضا في شوال سنة ثمان واربعين وسبعماية ونزل بخلعته الى منزل القاضي زين الدين البسطامي الذي كان قبله فما راه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفه الى ان مات في المحرم سنة خمس وسبعين وله من التصانيف غريب القران ومختصر ابن الصلاح وجوهر النقي وتخريج احاديث الهداية ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل وله نظم وسيط فمنه قصيدة الدوبيدا

اولها

لساني فيك فاها فكلي عنك بالخيرات فاها بياض

علي بن ابي عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني

ابو الحسن صاحب مراكش وفاس تسلطن بعد ابيه ابي سعيد عثمان في سنة
احدى وثلثين وكان مولده سنة كذا وهو فقيه عالم عادل شجاع وامه نوبية
وكان كامل السودد شديد الهيبة كهل شديد الادمة كثير الجيوش ذا
همة عالية في الجهاد ونشر العدل ابطل مكوسا وخمورا ويقال ان عسكره
ازيد من ماية الف وافتتح تلمسان سنة سبع وعشرين حاصرها وقرر
صاحبها بلبليسه فقتل على جواده وذلك في شهر رمضان المبارك وكانت
وفاته بجبال المصامدة في سنة اثنين وخمسين وسبعماية وهاداه وكان وصول
كتابه الى القاهرة بالتعزية عن الناصر عدة ذلك في ولاية الصالح اسمعيل
انتهى

علي بن يوسف بن عثمان البعلي القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث
عنه ومات في سنة كذا

علي بن عثمان بن يوسف الانصاري علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسي وغيره ومات في سلخ صفر سنة اربع
وسبعماية

علي بن عوب احد اثبات الشيخ عز الدين ومراي ذكره شيخنا الابناسي

علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن صمار علاء الدين
ابن الصيرفي سمع من الفخر وابن شيبان وابن الزين وزينب بنت مكي وشامية
بنت البكري وغيرهم ومات في حدود اربعين وسبعماية

علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن الزكي
سمع من احمد بن المفرج بن مسلمة والكمال بن العديم وابن عبد الدايم و
غيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة
سبع وسبعماية

علي بن علي بن محمد بن سوادة بهاء الدين كاتب السر بحلب ومن نظمه
في تعزية يقول

وحقك ما تركت الكتب عمدا ۝ بتعزية على هذا المصاب
ولكن كلما ابتت سطرا ۝ محته دموعه عيني من كتاب دموع

وله في واقعة غازان قصايد جليلة اثنى عليه ابن حبيب وقال مات
سنة اربع وعشرين وسبعماية وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالى
وايانا

علي بن علي الحريري مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولده هذا سنة
ثلث واربعين ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع
ومعتقدون وزوجاته ومات في جمادى الاولى سنة خمس عشرة
وسبعماية

علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن الصوري
ثم الصالحي سمع من جده التقي احمد بن مومن والفرا العراق والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المطاري مشيخته تخريج ابن
المحب ومن التقي بن سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجاز له ابو

الفضل بن عساكر وابن القواس وجماعة في سنة سبع وتسعين وكان
يتوكل في الطواحين ولحقه صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في
جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة وقد بلغ الثمانين حدث عنه ابو حامد
بن ظهيرة رحمه الله وايانا

علي بن العز عمر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبيد الله بن سعد الانصاري
المقدسي الحنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العز المقدسي الشروطي ولد
سنة ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدايم والكرماني وغيرهما
مهر في الشروط واجاد الخط ومتع بحواسه حتى قارب التسعين
وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس
وتواريخهم وكان قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده
الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب نسخت
خطه دفعته اليه فقرا بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث منها ومن مسموعاته
علي بن عبد الدايم الاربعين الآجري وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام
بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع المحامليات
وعلى الكرماني مجالس المخلدي وغير ذلك ومات في المنتصف المحرم
سنة تسع واربعين وسبعمائة وقرات بخط السبكي كان عديم النظير
في معرفة الخطوط والشروط والمكاتيب الحكمية وكان يحفظ شعرا
كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قارب التسعين وهو يكتب
الخط المليح ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر نضر رحمه الله واسكنه

الجنة

الجنة انتهى ما وجدته بخطه

علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحي لقبه ابو الهول
ولد سنة وا سمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الرزاد
وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفرا وكان فيه خير ومحبة من اهل لاهل
الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومن مسموعه
على التقي سليمان السراي للعسكري والفرايض للثوري والتاسع من فوائد
الحمامي والماية الشريحية وجزء ابي الجهم والطبقات لمسلم والثاني من المحامليات
والرباعي لعبد الغني بن سعيد واما لي ابن السماك والخالدي والطبستي
ومن حديث هوو والاول والاربعون لعبد الصابوني وسمع ايضا بياض
من يحيى بن سعيد وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وجماعة انتهى بياض
والله سبحانه ونعم اعلم

علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جراده الحلبي الحنفي علاء الدين
بن العديم اخو القاضي ناصر الدين الآتي ذكره سمع من جده جزء ابن
عرفه انا ابن خليل وسمع السيرة الهشامية من الابرقوهي وسمع من بياض
جزء البانياسي ومات سنة اثنين وستين وسبعماية

علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف بن يحيى بن عمر علاء الدين ابن بن كامل م
خطيب بيت الابار ولد سنة سبع واربعين وسمع من جده لابيه
ومن عمي ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب هبة الله بن الصفار وغيرهم و
حدث وكان موذن الجامع وكان قدم مرضه مات في شعبان سنة ثلث وسبعماية

بعد اخيه باربعة ايام

علي بن عمر بن عبد الله الحموي العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المجلوبة سمع من ابي البركات ابن زومن وقرا على النصير المربوطي قال البدر عبد الله النابلسي في مشيخته كان عالما مفرطا منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما ينفق ويلي امره ويدلي له ما يحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره اليه حتى دخلنا اليه

علي بن عمر بن ابي بكر الوالي الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة خمس وثلثين تقريبا وسمع من ابن الرواح والسبط والمرسي وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ايبك وكان صالحا يهمل العبارة وتفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع وبغيره اجازة ولا حضور وقد تاخر بعد الختني لكن كان سماعه وهو مختصر وكان قد اضر باخره ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسد من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردي وابن العمري والمهدوي والمراغي بالسماع وغيرهم بالاجازة كان له غفورا رحمه الله وايانا :

علي بن عمر بن ابي بكر المرسي كاتب الحكم بحلب سمع سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشايخ الصوفية بحلب المارحل الرواية

اليها

اليها سنة ثمان واربعين وسبعماية

علي بن عمر بن ابي الفتوح الدمياطي اجاز لعبد الرحمن بن عمر القباني

علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة
حفيده محمد بن احمد بن عمر بن علي الجبرتي   قريبا ان شاء   بياض
الله تعالى

علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التجيري ولد سنة ثلثة عشرة
واشتغل وحفظ التعجيز لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان   فنسب
الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة اربع وستين
وسبعماية ارخه ابن رافع

علي بن عوض بن محمد القاهري السماك بباب القنطرة من اصحاب
النجيب الحراني

علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء
الطيلخانا ة بدمشق وكان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبي
وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها في سنة ومات في رمضان
سنة سبع وخمسين وسبعماية

وانفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابو بكر بن الاوحدي بدمشق في يوم وفاته

علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي كرم الثعلبي الشافعي بهاء
الدين ابو الحسن ابن القيم ولد سنة ثلث عشرة وستماية وسمع من الفخر
الفارسي وعبد العزيز بن   وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر   بياض
تركة الظاهر بيبرس وولي نظر الاجناس صاحب الصاحب بن حنا وحدث

وتفرد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسعود الحارثي وابو الفتح
بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنه والسبكي
بقراءة نزلت الحمل ويقوم لكل من يدخل عليه ويمشي في حوايجه مع
الدين والخير واللطف الى ان مات في ذى القعدة سنة عشرة وسبعماية
وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة خمس وعشرين فعاش بعد سبعماية
تسعين سنة

علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي الفهري البسطي بفتح الموحدة وسكون
السين المهملة من شيوخ المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب
منه اسنادا انشا ببلده تفاني الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فحج
ثم دخل الى حلب في سنة تسع وخمسين كتب عنه الشيخ برهان الدين سبط
ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال
كان عالما فهما بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الحفظ يعمل مجلس
الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة ويرتبه ويكتبه نحوا
من سبعماية سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعا ثم يكرر عليه
في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ
زوايد في معاني القران والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية
بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت
له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة تسع عشرة وسبعماية انشدني شمس
الدين محمد الحصري الحلبي بالقاهرة عنه ملغزا في مسك يقول

كنلتم

كتبتم رموزا ولم تكتبتوا ○ لهذا الذي سبله واضحة
فما اسم جرى ذكره في الكتاب ○ فان شليتم فاقرو الفاتحة
فيها مصحف معكوسه ○ يخبر عن حالة صالحة
وليت نغاديه فافهموا ○ ولكنها ابدا رايحة

فنظمت الجواب هذا

قرات الكتاب جهارا وقد ○ تبدل السر في الفاتحة
وجدناه من قبل تصحيفه ○ سهل لسبله الواضحه
ومثل قبل سبع قبيل البروج ○ يرى ثم كالانجم اللايحة
يعتبر ثانيه مع قلبه ○ ومع حذفه ثم بالرايحة

علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين بن الشيخ شرف الدين ياتي نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ثلث عشرة وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاقسي وعن الشيخ برهان الدين الرشيدي في عدة علوم وسمع على النقي الدلاصي وابن القماح و ابي حيان وغيرهم ودخل الى دمشق فلقي الحفاظ بها المزي والبرزالي والذهبي وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل ابوه عن التدريس كما ياتي في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فدخل الى زيارة الصالحين فلقي منهم جمعا وظهر عليه سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضايله وجاور بالمدينة الشريفه سنة اثنتين وخمسين وقبلها مرارا ورای الشيخ عبد السلام بن سعيد بن علوان المالكي النبي صلى الله عليه وآله

وسلم وهو يقول قل لابن الزواوي يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة في الروضة
بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد
ذلك في سنة تسع وسبعماية وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف
بمصر

علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد بن
علي بن حمزة الانصاري الشيرجي بهاء الدين الدمشقي ولد سنة ثلث او ست
وخمسين وحضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم واسعيل بن ابي
اليسر وابن عبد الدايم واجاز لهما الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام
والرشيد العطار وغيره وحدث وخرج له البرزالي مشيخه وكان حسن
الخلق كثير التودد قوي الخط وكان عاني الهندسة في وقت ثم ترك وانقطع
الى الخير والعبادة واتجر في حانوت ومات في ذي القعدة سنة احدى و
اربعين وسبعماية

علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدي ثم البعلبكي سمع
من ابن الشحنة من صحيح البخاري وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وغيره

علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ثلث وثمانين ذكره ابن رافع
وقال اخبرني انه سمع بعض الصحيح وكان كاتبا خيرا متوددا مات في رجب
سنة ست وسبعماية

علي بن غازي بن قرا رسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين

وليهما

ولها بعد ابيه في ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة فعاش سبعة عشرة يوما ومات
ابنه لسنتهم
علي بن الفضل بن رواحه سمع من لفظ المنذري وحدث ومات سنة
علي بن ابي الفتح بن هبة الله بن معمر العرضي ثم الحلبي سمع من ابي طالب
بن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عساكر وابو حامد
بن ظهيرة والشهاب المحدث الحلبي
علي بن ابي الفضل بن محمد بن الحسن الحلبي الرافضي قدم دمشق فاظهر
الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموي رافعا صوته يسب اول من ظلم
حق آل محمد وكان الناس في الصلوة الظهر فاخذ واقيم بين يدي السبكي
فساله من تعني قال ابا بكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا و
فلانا وذكر الخلفاء الثلثة الراشدين بتسميتهم وعطف عليهم معوية ويزيد
وكرر ذلك فامر به الى السجن ثم احضره بعد وعرض عليه التوبة فامتنع
فعقد له مجلس فامر المالكي بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك
مرارا وهو يبالغ فيما هو فيه من السب واللعن بالصريح فامر المالكي بسفك
دمه وذلك في تاسع جمادى الاولى سنة خمس وخمسين فقتل رحمه الله
واحرق العامة لعنهم الله جسده وطيف براسه
علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه في البلاد
الشرقية الى دمشق امير طبلخاناة فدخلها في ربيع الاول سنة تسع و
عشرين فعظمه تنكز واحبه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي نقدمة الف اخير

وكان فيه ود وتواضع بحضر العقود والمحامل ومات في جمادى الاخرى
سنة ثمان واربعين ٥

علي بن قيران الكرعي ابو الحسن السكري بمهملة وكاف وزاي طلب الحديث
وهو كهل فسمع من شيوخها وتوفي في رمضان سنة اربع واربعين
وسبعماية وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تعفف
وضين ٥

الكثير وكتب الطباق ونسخ
بخطه الردي ما لا يوصف ثم
دخل دمشق وسمع

علي بن قيران التركي الاعمى السطوحي ذكره الصفدي في شرح لامية
العجم انه زاد بالقاهرة في سنة ثمان وعشرين وسبعماية يلعب مع
العوال ويحظهم ويغلبهم قال وكان يتحدث مع ما يشاركنا في جميع ما نحن فيه
ولا يغيب عنه شيء مما هو فيه وهو مشهور ٥

علي بن ابي القسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروي صدر الدين ولد
في رجب سنة اثنين واربعين وتفقه وسمع الحديث من ابن عبد الدايم وابن
الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية والمقدمية والحانوتية ولازم القاضي
شمس الدين بن عطا وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو
القضا اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا
متمولا معظما عند الدمشقيين عالما بمذهبه مليح الشكل حسن اللسان حلو المذا كرة
ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعماية ٥

علي بن مبارك شاه بن ابي بكر الساوي الشيرازي يلقب امام الدين ولد
سنة تسع وسبعماية وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن الجزري في

مشيخة الجنيد البلياني كان اماماً علامة جمع بين العلم والعمل وسمع بدمشق ومصر والقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير وشهر السنة بها ولم يورخ وفاته

علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم بن سلمان الارمنتي ثم الصالحي ابو الحسن ولد في رجب سنة سبع وسبعين وثمانية وسمع من مشيخة الفخر منه وغير ذكر وكان مقصوداً بالزيادة معتقداً حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين وسبعماية

علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيخي بمعجمة مكسورة بعدها مثناة من تحت ساكنة ثم خاء مهملة نسبة الى شيخة من عمل حلب البغدادي الصوفي علاء الدين خازن الكتب بالسمساطية ولد سنة ثمان وسبعين وستماية ببغداد وسمع بها من ابن الدواليبي وكتب دمشق فسمع من القاسم بن المظفر وزينة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا سماه التاويل لمعالم التنزيل وشرح العمدة وهو الذي صنف مقبول المنقول في عشر مجلدات جمع فيه بين مسند احمد والسنة والموطا والدارقطني فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان حسن السمت والبشر والتودد قال ابن رافع مات في اخر شهر رجب او مستهل شعبان سنة ١٤١ بحلب

قدم

علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانونية بدمشق وكان

فاضل وقور امات في ربيع الاخر سنة ٦٥٣

علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني الشيخ شرف الدين ابو الحسين
ولد في رجب سنة احدى وعشرين وثمانية واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح وابن الزبيدي والاربلي وجعفر ومكرم وابن الحميري
والزكي المنذري والرشيد العطار وابن عبد السلام وغيرهم وعني با
لحديث وضبط فقراء البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع منه ابن داود مالك
رواية واملاء عليه فوايد مشهورة وكان عارفا بكثير من اللغة حافظا الكثير
من المتون عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة اليه ودخل دمشق
مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الود لاصحابه فصيحا مقبول القول
والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان في وقته احد مثله وكان
حسن الله اخيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير الهيبة جم الفضايل
انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرات واتفق انه قدم دمشق في
شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فوجد فقيرا يقال له موسى
وهو في خزانة كتبه فضربه على راسه فاغمي عليه وامسك موسى فاظهر الاختلال
وتجانن وضرب مرارا وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر
رمضان سنة احدى وسبعمائة

علي بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر
الحسيني زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون
ومواظبة على فعل الخير ومات سنة احدى وستين وسبعمائة عن ست وستين

سنة

سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل وفيه يقول الاديب عبد الرحمن
بن الحسن السخاوي هذا

ابا الحسن المرضى سرت من النقى ○ يا حسن سيريا ابا الحسن ○
ولا عجب ان قام بالحق اهله ○ وسار على سيرة العمرين

الازدى

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الازدى الخليلى المالكى امام مقام
الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرايدى بالقدس سفينة من حديث
السلفى والتوكل لابن ابى الدنيا وغيرها وحدث روى عنه ابو حامد بن
ظهيرة بالاجازة ○

علي بن احمد بن محمد الكنانى ذكره الذهبى فى اخر طبقات القراء فى
اصحاب النقى الصايغ سنة سبع وعشرين وهو اخر مذكور عنده
والله اعلم ○

علي بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن مفرح الانصارى شمس الدين
النووى الاسكندرى الشافعى ولد فى حدود الثمانين وسمع من الدمياطى
وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الالمام وغيرهما وتفقه عند
المعلم العراقى وشارك فى الفضايل واختصر الروضة وولى مدرسة ابن
السديد بقوص ونسخ بخطه كثيرا من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن

نسخ

دقيق العيد تدبر فى تركة فرفع عليه فيها بعد موته شىء الى ابن جماعة
فانكره ثم بلغه ان النووى حبس مع الموقعين وذكر ان القاضى اذن له
فى العقود فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة

باسنا ثم توجه الى سوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقعًا
ثم اقرا اسعد بن يوسف فاحسن اليه البوم وكان له نظم حسن فمنه فيمن
على انفه خال
ان الذي بر الحواجب صاغها ۝ نونين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونين بقيظ حسنه ۝ فاقرها ملك الجمال با نفه
ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعيذاب ثم
شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجازه بالافتا وولاه قضا
قوص ثم نقل الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه هو من عند اب الى الحج
واراد دخول اليمن فمات هناك سنة اربع وسبعين قال الكمال جعفر
كان جيد الذهن حاد القريحه مشاركا في الفقه والاصول والعربية والادب
كثير التواضع رحمه الله وايانا

على بن محمد بن ابي بكر بن ابي طالب الحموي ثم المصري المعروف بابن بيرم
بمهملتين خال القاضي عز الدين بن جماعة ولد بعد الستين وسمع من ابي
عبد الله بن محمد بن خشنان العامري وحدث ومات بالقاهرة في سنة احدى و شعبان م
اربعين وسبعماية

على بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد سمع من ابي بكر
الانماطي ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيره وتعانى الادب ومهر في حل
الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملغزا في كون
يا ايها العطار اعرب لنا ۝ عن اسم شيء قل في سومك

تبصره بالعين في تيقضه ○ كما ترى بالقلب في نومك ○

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ ○

علي بن محمد بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علاء الدين الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمرلقان وكان يقال له الركابي لانه كان عند ركاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن يزعم ايضا انه كان

ان عنده شعره وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من اقرا بها ودرس بالدبلية وكتب على الهداية شرحا وناب في الحاكم عن معز الدين نعمان الحسيني ومات في النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعماية ○

علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافي الحوار المعروف بابن قديس سمع من ابي العباس الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب ومات سنة ثمان وسبعماية ○

علي بن محمد بن الخطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة احدى وثلثين ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في الفنون وفاق في الاصول وافتى ودرس وحضر ودرس ابن دقيق العيد فعظمه جدا فانه مر في الدرس بشيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة مختصر عشر سوالا ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن فقال الشيخ نجم الدين الاصفوني كنا عند ابن دقيق العيد فقال يا فقهاء حضر

شخص يهودي يطلب المناظرة فسكتنا فبدر الباجي وقال احضروه ونحن
بحمد الله مليون بدفع الشبهة وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل
القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما راني قال هذا شيخ البلاد
فقلت لا تطريني ما هنا الا الحق وحاققته على اربعة عشر موضعا فغير
ما كان كتب به فخطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس
بالسفر بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه ويعظمه وقد
وقفت له كاينه ونسبت اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان ناب في
الحاكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقايق في المنطق و
الرد على اليهود ومصنف في الفرايض والحساب ثم تصوف ولبس خرقة مفتوحة
وعمامة لطيفة الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه
عالم وله نظم وسط فمن قوله

اقول لعذلي اذ عاتبوني ۞ وسحب مدامعي مثل العيون
وراموا الكحل عيني قلت كفوا ۞ فاصل بليتي كحل العيون

ولم ايضا

حياة وعلم وقدرة وارادة ۞ وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة ۞ لدى الاشعري الحبر ذي العلم والتقى

مات في ذي القعدة سنة ٧١٤

علي بن محمد بن دين دلفه المكاسي المقري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته
وقال كتبت عنه من نظمه انتهى

علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن تقي علاء الدين الانصاري بن امام المشهد المعروف بابن العامي محتسب دمشق ولد سنة احدى وعشرة وسبعمائة وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع من المزي وبنت الكمال والجزري واشتغل بالعلم على ابن عمه ... الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج بعد وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة اربع وخمسين ثم عزل نفسه في سنة سبع ثم اعيد سنة اثنتين وستين ثم مرض فثقل في المرض فتركها وكان له نظم وسيط وفضائل جمة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ثلث وستين وسبعمائة

علي بن محمد بن سليمان بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم بن حمائل وغانم ابو جدته من ابيه وكان زاهدا ولد سنة احدى وخمسين وستمائة وسمع من ابن عبد الدايم والزين خالد وابن السني وجماعة تعانى الادب وقال الصفدي كتب في ديوان الانشا وعرض عليه كتابة السر بحلب فامتنع وله نظم ونثر واعمال جيدة في الاداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره في زمن محيي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا لقضاء حوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف احدا من الشام الا ولعلاء الدين بن غانم في عنقه امانة وكان وقورا مهيبا منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكاني لا يحبه ومع ذلك فقال ما اردت ان اذكره عند

مثل — احد لسوء الا قال لي ما في الدنيا مثال علاء الدين بن غانم قال الذهبي كان دينا وقورا مليح الهيئة منور الشيبة ملازما للجماعات ذا مروة وفتوه وقضاء لاشغال الناس لاسيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النثر والنظم وفيه تواضع وترك تكلف ومات على خير وبر وبلاوة وفيه

يقول ابن نباتة

علوت اسما ومقدارا ومعنى … فيالله من وصف جلي

كانكم الثلاثة من خيط … على في على في علي

ومن شعره ايضا

سلب المهجة مني بالعيون الفاتكات … لو يزور البيت لم يرم الحشا بالجمرات

مات في ثالث عشر المحرم سنة سبع وثلثين وسبعمائة وهو عائد من الحج

علي بن محمد بن ابي سعيد الواسطي المعروف بالدبوالي تلا على الشيخ علي الجزري ورحل وسمع على البرهان الاسكندراني بدمشق وعلى البرهان الجعفري بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر ان مولده سنة بضع وستين — مولده ونظم الارشاد للقلانسي لامية من مورة ونظم اللوامح في الشواذ ارجوزة وكان جيد السيرة حسن الاخلاق ذكره الذهبي في طبقاته

علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدي كان ابوه جنديا ونشا فتعلم الرسم على العماش ثم رغب النجم الصفدي في الاشتغال بالعلم فاشتغل هو وحفظ التعجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال وقراء عليه وكان يغتبط

به وسمع بدمشق ومصر وصحب الامير يكمش وتوكل له وتوفي في حال
نيابته على صفد وتدريس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان له
فهم واعتناء في الفروع والاصول وبلغ في الجيم بجعلها كافا مشوبة
بشين معجمة   وهو الذي نشر العلم بصفد خصوصا علم   بياض
الفرائض مع التواضع قال العثماني وعمر حتى الحق الاحفاد بالاجداد
ومات في العشر الاخير من ربيع الاخر سنة تسع واربعين ٧٤٩
وسبعمائة ○

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد سنة
واسمع على ابن عبد الدايم وحدث ومات سنة ○

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي البياني بموحدة ثم نون
ولي الباب من الاعمال الحلبية وسمع من البرهان الجعبري ومات في اواخر سنة
ثمان وستين وسبعماية ○

علي بن محمد بن عبد الرحمن العبيني بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة
الى بيع العتق المصري الاصل الحلبي وكان ابوه قاضي غزة فولد هو بها
سنة تسعين وستماية وتعانى القراءة وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول
الى حلب فولي توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمه الشيخ
برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة ○

فمن يقول

حلاوية الفاظها سكرية ○ قتلتني وقوت نار قلبي بالعجب

فسير ومعي في خدودي مشتبك ۰ ومن اجلست الحسن قال زادني السكب

وصنه ايضا في الجلنار قال

انظر الى الروض البديع وحسنه ۰ فالزهر بين منظم ومنضد

والجلنار على الغصون كانه ۰ قطع من المرجان فوق زبرجد

قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلب ثم حج وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا ياخذ الشعر واخذ القراءة وعرض له في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في المحرم سنة تسعين وسبعماية بحلب

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابي بكر بن القاسم بن سعد بن محمد بن هاشم بن عمر التغلبي الشافعي الموصلي تاج الدين المعروف بابن الدريهم وهو لقب جده سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ بهاء الدين الحسيني الموصلي المعروف بابن ابي الخير ولد في شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعماية وقرا القران بالرواية على ابي بكر بن العلم سنجر الموصلي وتفقه على الشيخ نور الدين علي + شرف الدين عبد الله بن يونس وحفظ الفيتي ابن معطي وابن مالك وبحث في التسهيل واخذه عن علاء الدين التركماني وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخاري بقراءة نور الدين الهمداني وغير ذلك وقرا على ابي حيان بعض تصانيفه وكان ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة

+ علي بن شيخ القونية المقدم ذكره وحفظ الحاوي و بحث في الحاوي على

طايلة

طايلة فقال فاستولى عليها الغير ونشا يتيما لكنه فتح عليه واجتهد في الاشتغال
فلما كبر وتميز سلموه بعض المال فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فاثرى
وتمول وكان اول قدومه القاهرة تاجرا في سنة اثنتين او ثلث وثلثين
ثم رجع واختص بكبير من امراء الدولة واخيرا بالكامل شعبان ثم اخرجه
المظفر حاجي الى الشام سنة ثمان واربعين وكان له في

بياض

عن ميقات بمائتي الف درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شي فلم
ينفق عن لسان بيغاروس باخراجه من دمشق بكبيس بيته واخرج من دمشق
ثم في احد الجماديين سنة تسع واربعين فتوجه الى حلب ثم توجه الى

عاد

الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى دمشق ورتب
مدرسا في الجامع الاموي اتى صحابه ديوان الجامع فباشر الى جيدا ثم
رتب في ديوان الاسرى ثم دخل مصر في سنة ستين وبعثه الناصر حسن
رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى قوص فمات بها في صفر
سنة اثنين وستين وكان ماهرا في الاحاجي والالغاز وحل المترجم و
الاوفاق والكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له ضمير عرس يكتب
السايل بخطه فيكتب هو حروفا مقطعة ثم يكسر تلك الحروف فيخرج
الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف
الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقرات والتفسير
والحساب ويتكلم في جميع ذلك بما من ذهن حاد وقاد وله نظم وسط كثير
التعسف والتكلف اجوده مقبول فمن قوله

صد عني فلم تلم يا عذولي • لست اسلو هواه حتى الممات
لا تقل فيه اسافتي الوجه • منه حسنات يذهبن بالسيات

وله من التصانيف وهي كثيرة حيل السمات الفائحة في ايات الفاتحة
اشراق النفس في المحمولات الخمس الآثار الراتعة في اسرار الواقعة كنز الدرر
في اوايل السور سفر الصرف في سر الحرف غاية المغنم في الاسم الاعظم
الزين في معاني العين الانصاف في الدليل في اوصاف النيل نفع
الجدوي في التيل بين احاديث العدوى المبهم في حل المترجم غاية الاعجاز
في الاحاجي والالغاز سلم الحراسة في علم الفراسة نقصاريف الدهر في
تعاريف الزجر افتتاح الحذاق في انواع الاوفاق نشط الفوايد في
حساب القواعد بناء المناظر في المرايا والمناظر رسالة التراضي بين
الامير والقاضي ايقاظ المصايب فيما في الشطرنج من المناصب انتهى
رحمه الله تعالى وايانا

بن محمد بن عبد القادر ابن الصايغ علاء الدين اخو بدر الدين
ابي اليسر كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات
في سنة احدى وثلثين وسبعماية

علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي الرئيس علاء الدين
ولد سنة ست وسبعين وستين ودخل ديوان الانشا في الدولة المنصورية
وعمره احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من الحلال بقراءة الذهبي وكان
علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة والملبوس قوي

الخمس

الجمع

ولد

النفس

النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسعى في حوائج الناس واستمر في توقيع
الدست دهرًا طويلا وكان الناصر يكرهه لانه يوقع بين يدي سلار
ايام حجره على السلطان ثم ايام بيبرس وهو الذي كتب تقليد بيبرس
عن الخليفه ويقول اذا راه سبحان الرزاق هذا ياكل رزقه على رغم انفي
وحكى شهاب الدين بن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا
لانه خان مخدومه لانه استكتمته شيئا فعرفني به وكان هو اخص
بسلار فلما كان الناصر بالكرك ثم رجع هم على كل من كان من جهة
سلار وبيبرس وكان رسلان الدويدار وكان في مقدمته علاء الدين
هذا قرابة وهدية وكان خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء
الناصر من الكرك فولاه الدوادارية فلم يلبث احد ان علاء الدين يلي
كتابة السر فحكى رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك ماكول من علاء
الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول
من عنده فعرفت الناصر فقال سيبعث اليك غنما ويقول ما عندي
من يطبخ فدع المماليك يسوون لك فجرى الامر كذلك قال فعرفت
الناصر فقال يجهز اليك ذهبا ويقول اريد ذهبا ايكون عندك
وديعة قال فوقع ذلك وارسل الورقه وفيها اني بعت ملكا واخاف
ان يسرق ثمنه وقد ارصد ترييح واريد ان يكون وديعة عندك
فانه احرز له قال فقال لي الناصر قلب الورقه واكتب في ظهرها نحن
ما نعرف شرف الدين بن فضل الله وان صرفناه فما نولي الا علاء

الدين بن الاثير فوفر عليك ذهابك ينفعك قال ففعلت قال الذهبي كان
كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا
نبيلا ولشعراء الاصل علاء الدين هذا غرر المدايح كالشهاب محمود وابن
نباتة وكان جوادا مفضالا قل ان اجتمعت صفاته في غيره وله نظم وسيط
ونثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان والمفاخرة بين السيف والرمح
وغير ذلك ومن شعره • لما رنيت حواملهم على شنطوف

يا امير الرمن الجود بحر • فهو جار لنا بغير وقوف
قد عرفنا في بحرهم وعنهم • وطلعنا لذاك من شنطوف

ومات في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة

علي بن محمد بن عبد الله الختني الفقيه الزاهد الزكي ولد في حدود
سنة سبعين وقدم دمشق صغيرا فلازم الشيخ تاج الدين الفزاري
ثم ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر الرازي وابن
البخاري والواسطي والجماعة ومات سنة سبع عشرة وسبعمائة في المحرم ذكره الذهبي
في معجمه رحمه الله واياتا

علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين بن
الخطيب قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشايخ بها ورجع فمات
غريبا فيما بلغني قبيل الثمانمائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب
الدين بن الشاطر

يا فارس الاداب يعلم حربها • ياذا البديهة كالسحاب الماطر

قال

قال في ابيات له رحمه الله وايانا امين

علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهة وابن المصفي وغيره مات سنة تسعين وسبعماية ارخه شيخنا العراقي

علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم المصري المعروف بابن السبع علاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ولد سنة اثنتي عشرة واحضر على ست الوزراء وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيي بن فضل الله ومحمد بن غالي وغيرهما وحدث ومات سنة

علي بن محمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم التنوخي المعري المعروف بالعزازي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان حسن الاخلاق مات بدمشق سنة اثنين وثلثين وسبعماية ذكره ابن حبيب رحمه الله وايانا

علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلي البابي حدث عن المسلم بن علان بشيء من مسند احمد ومات في سنة اثنين واربعين وسبعماية

علي بن محمد بن عثمان الربعي الستار الحنبلي ولد سنة خمس وثلثين وستماية مع اخ له وكان جده لامه الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات سنة احدى واربعين وسبعماية وكان ادرك الفخر عبد القادر وعمر وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين فقام بها وسمع بها من الرضي الطبري وعثمان بن رشيق واسمع على الرضي بن البرهان وغيره قرات بخط ابن المحب في صفه

زاهد عابد ورع قد وكان من بقايا السلف ومات في اوايل سنة ثلث و
عشرين وسبعماية

نوّر علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني الشيخ زين الدين
ولد سنة اثنين وسبعين وستماية واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من
الابرقوهي وغيره واعتنى بالحديث وقراء الكثير وكان حسن القراءة جدا
طيب النغمة بهي الصورة حسن الخط وله نظم حسن وجمع وفيات
وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات سنة كذا

علي بن محمد بن علي بن علوان المري عابر المنامات كان يعرف بالزغيم
مات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٥ ارخه البرزالي

علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم السهروردي الكردي
شمس الدين بن الاجازة علي ابن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي
مدرس القيمرية كان جده من كبار الشافعية بنى له الامير ناصر الدين
القيمري المدرسة المعروفة بدمشق وقرر ولده بها الى ولده رتبة العلما
فدرس ولده لما مات سنة خمس وسبعين بعده مدة ثم مات شابا
وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين بن جماعة وغيره
الى ان تاهل واخبر بالافتا والتدريس ودرس بنفسه بعد السبعماية
واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات في سنة كذا

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة
تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة سبع وخمسين وستماية وتفقه في

مذهب الشافعي تفصيل وعلق على التعجيز شرحاً جيداً وناب في الحكم
عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية و
السيفية وكان عزيز النفس مترفعاً طلب منه بعض خواصه ان يكتب على
بعض نواب اخميم المملوك فامتنع فحلف بالطلاق فكتب المملوك لله
وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظايف عند ابيه مات في سنة
ست عشرة وسبعمائة

علي بن محمد بن علي بن ابي القسم العدوي الصالحي المعروف بابن كذا بياض
ولد سنة ست واربعين وستمائة واجاز له عبد العزيز بن الزبيدي وابن
العليق والسري وكانت له معرفة ببعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار
يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس
يسعى بلسانه ثم كبر وعجز واعتراه ارتعاش وكان يلازم الصلوة في الجماعة الى ان
مات في المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة

علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري كان يلقب هو واخوه الجن والبن ودخل
في اذية الناس سنة قازان وعزق على هذا بعد ذلك بالسيل في بعلبك
في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة

علي بن محمد بن علي الحاصري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر في
الفرايض ومات في شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة عن احدى و قد تجاوز م
ستين سنة

علي بن محمد بن علي الارموي ثم الدمشقي زوج بنت محمد بن الفخر ست العرب م

ابن البخاري ابو الحسن قراء شيخنا ابو الفضل بن العراقي عليه باجازته مما قراه على ست العرب بحضورها وعلى جدها واجازته منه وكانت وفاته سنة

علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وستماية وسمع من عمر الكرماني وغيره واجاز له ابن الحميري وعثمان بن الخطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التاريخ ويذاكر بها ويقول انه حفظ المستظهري في الفقه وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان دينا باشر نظر الايتام بنهضة وكان ذو كفاية يعمل في بيته الحلوى العزيزية الضيقة ويهادي بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل القرن يارون ومات في شهر ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وسبعماية قلت حدثنا شيخنا ابو الدين ابن قوام بالموطا لابي مصعب بسماعه منه ثنا عنه غيره

علي بن محمد بن غالب بن مري علاء الدين بن نصر الدين الانصاري الشافعي الدمشقي ولد في رمضان سنة خمس واربعين وخمسماية وحدث بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضرير وسمع من ابن عبد الدائم واسمعيل بن ابي اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقراء النحو على ابن مالك وكان عارفا بالعربية والحساب ومهر في الشروط وحصل منها مالا كثيرا قال الذهبي كان ذا مروة وسكون مات في صفر سنة خمس وعشرين و ستمائة

سبعماية

وسبعمائة

علي بن محمد بن قلاوون علاء الدين ابن الناصر وصل الى ابيه من الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان يحبه لذلك فقدرت وفاته وابوه في الصيد سنة خمس عشرة وسبعمائة رحمه الله وايانا

علي بن محمد بن ابي القسم بن محمد بن فرحون المدني نور الدين المالكي ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وتفقه وسمع الحديث وبرع في الفنون وشارك في العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال الصفدي كتب الي يستنجز مني موعودا فقال

قد طال هذا الوعد يا سيدي ۝ فانظر لمقصودي وكن مسعدي
انت صلاح الدين حقا فكن ۝ صلاح دنياي التي نقتدي
بدأت بالاحسان فاختم به ۝ يا خاتم الخير ويا مبتدي

قال فاجبته بهذه

يا من له نظم علا ذروة ۝ وهادها تعلو على الفرقد
لقد تطولت ولم تقتصر ۝ ومن بدا في فضله يبتدي
واين من نال نهايا ته ۝ ممن كما قلت له مبتدي

وكان قد عمد الى لامية العجم فركب لكل صدر عجزا ولكل عجز صدرا قال في اولها

اصالة الراى صانتنى عن الخطل ۝ وسعة الحزم زادتنى عن الملل
وحلة العلم اغنتنى ملا لبسها ۝ وحلية الفضل زانتنى لدى العطل
مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع ۝ وسود ذى ذاع فى حلى وفى حلل
وهمتى فى الغنى والفقر واحدة ۝ زاد الضحى كالشمس فى الطفل

على بن محمد بن عبد الرحمن بن فرياص الحموى نزيل حلب سمع نجوة بنت النصيبى وحدث عن الشيخ ابراهيم المحدث ومات سنة سبع وثمانين وسبعماية ۝

على بن محمد بن محمد بن عبد القوى الانصارى صدر الدين المعنى سمع من ابن عروز وغيرهما ومات سنة

على بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة اليمنى علاء الدين ابن القلانسى الشافعى تقدم ذكر اخيه احمد ومولد هذا سنة ثلث وسبعين وستماية وسمع من الفخر على وعبد الواسع الابهرى وغيرهما وتفقه وحصل وافتى ودرس وتعانى الاداب وكتب فى ديوان الانشا ثم اسره التتار فى نوبة قازان فبقى معتقلا باذربيجان مدة ثم هرب فاختفى بتبريز بشهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل فى زى فقير الى حلب فاكرمها تايبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشر وابه وذلك فى جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ثم ولى نظر المرستان ونظر ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لما مات اخوه جمال الدين احمد اخذ وظايفه مضافا الى ما بيده وهى قضاء العسكر وعدة نظار

وتدريس وكان متواضعا محبّبًا الى اصحابه وكان تنكر في اخر الامر فصادره

في سنة اربع وثلثين وخرجت عنه وظايفه فلم يبق معه سوى تدريس

الظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعًا حسن المشاركة في الفضايل

ومات في صفر سنة ست وثلثين وسبعمائة

علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العايش الحلبي الخطيب

علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد سنة عشرين بحلب

وتفقه بها وسمع من العماد ابي بكر الهروي المائة الفزاوية بسماعه من

احمد بن عبد الدايم وسمع من الوادي اشي حضر درس الفخر ابن خطيب

جبرين روى عنه ابنه والبرهان مما اثنى عليه ابن حبيب

وقال ولي باخره خطابة الجامع بحلب ومات سنة ثلث وسبعين

وسبعمائة

علي بن محمد بن محمد بن ابي العز الدمشقي الحنفي سمع من فاطمه بنت سلمى

واشتغل وناب في الحكم ومات في جمادى الاخرى سنة ست واربعين و

سبعمائة

علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفا سبط عبد الرحيم بن الزجاج

ولد سنة اثنين وستين وستمائة واشتغل بالقران والحديث وسمع من ابن

ابي الدنيا وعبد الله بن ورج صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد

بن احمد وجده لامه واجاز له الشريف وغيره وكان قد اقام بقرية

يقال له برقطا واشترى بها ارضا ليشتغل منها كفايته لقن هناك خلقا كثيرا

ومات في وسط سنة خمس واربعين وسبعمائة

علي بن محمد بن محمود بن ابي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من الحسن بن السيد والذهبي وغيرهما وتمهر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الاريب في سبعة وعشرين سفرا تاريخ و الملاحة في الفلاحة

وابنه اس المعنى في الفقه وكنه الحساب في الحساب مجلد والسير النبويه

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف ۰ كالبدر بوجه منير يلوح نور

قلت اهلا لو كنت زرت نهارا ۰ قال مهلا في الليل تبد والبدور

مات بعد السبعمائة فيما ذكره البرزالي وقال الادموي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وقال الذهبي كتب الى غزاه في سنة سبع وتسعين ايضا والله اعلم

علي بن محمد بن محمود بن جامع بن عيسى البندنيجي ابو الحسن بن المحدث محب الدين ولد سنة ثلث واربعين وسمع على القرا احمد بن يوسف الاكاف مسند ابا المويد وعلى العفيف ابي المنصور محمد بن الهي بن علي بن عبد الصمد جامع الترمذي في سنة تسع واربعين انا الكرخي واجاز له السري ومحيي بن علي ابن السالك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف الخيمي واخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزا وكانت ابيات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا بدار الوكالة ببغداد وسمع على علي بن

محمد

محمد بن وضاح جزء اصنفه في مدح العلماء وذم الاباحية بقراء الحافظ عبد
الرحيم بن محمد بن زجاج سنة اثنين وستين واجاز له بافادة الزجاج
المذكور زينب بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق
وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكي بن درخو ومحمد بن
علي بن شجاع وعبد الصمد بن ابي الحسن وابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق
واخرون في سنة ستين قال الذهبي كان شديدا على الطلبة ويطلب على
الرواية قال وسالته كيف نجوت من التتار كيف فقال كنت صغيرا فتركت
قال وكان تام الشكل ابيض اللحية وظهر له سماعه من محمد بن المنى بعد موته وقيل
انه سمع من ابن الخير ايضا ومن عبد الله بن علي بن ثابت البعالي وقدم
دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسماع والقارورة مشدودة على وسطه
لضعف قوته الماسكة ومات في المحرم سنة ست وثلثين وسبعماية رحمه
الله وايانا

علي بن محمد بن مشكور الشافعي المصري سمع ابن علاق جزء البطاقة و
مات سنة كذا

علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد سنة
تسع وثمانين وسمع من ابي الحسين اليونيني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعماية رحمه
الله تعالى وايانا

علي بن محمد بن شهاب بن عمر بن شهاب الرقي الاصل الجزيري شيخ البلاد

الحلبية حلبس مكان ابيه في قرية بنت جبرتي وزارع الناس وكان سماطه
ممدودا لكل وارد صغيرا وكبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت قاعدته اللاه
وكانت له مروة وحشم وخدم ومات في الطاعون سنة تسع واربعين في ذي
القعدة وقد زاد على الخمسين ذكره ابن حبيب وارخه ابن كثير في ذي الحجة سنة
بحسب وصول الخبر الى دمشق

علي بن محمد بن هرون بن محمد بن علي الثعلبي القاري الدمشقي نزيل القاهرة
ولد سنة ست وعشرين وسمع في الرابعة ولخامسة من ابن الزبيدي
وابن الصلاح والناصح بن الحنبلي والفخر الاربلي والمسلم المازني ومكرم
وغيرهم ومات بالرواية عن ابن ناق وابن الزبيدي وغيرهما وكان عنده — وروى بالاجازة
عن ابن المعتز الثاني من حديث سعدان وعن عبد الكريم بن خلف
والثالث من الطوالات وعن مكرم جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني
والعاشر وجزء من فوايد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابي يعلى وكان
يبذل نفسه للعامة فلذلك يقال له القاري وتفرد باجزاء واكثر عنه الرحالة
وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج عن الشيخ تقي الدين — له
السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسماع مات في ربيع الاخر
سنة اثنتي عشرة وسبعماية

علي بن محمد بن هبة الله الانصاري الانصاري نجم الدين بن زين الدين — الاسكندراني
ابن جمال الدين ولد سنة سبع وستين وستماية وسمع من تاج الدين العراقي
وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرات بخط البدر النابلسي كان

عالما

عالمًا خاشعًا ناسكًا ناب في الحكم بالثغر ودرس مات سنة ٥ ٥

علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطي فخر الدين

بن السبع المعروف بابن السرجي وسمع من زينب بنت مكي شيئًا من مسند

احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته في شهر المحرم سنة ثمان و

خمسين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

علي بن محمد بن هبة الله بن العباسي الحنفي البغدادي سمع صحيح مسلم

على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد بن ابي القسم

عنه وولي قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب ومات في رجب

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٥ ٥ ٥ سبع وستين وسبعمائة

علي بن محمد بن يوسف المشهدي ابو الحسن سمع الابرقوهي وحدث

سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ احدى وستين

وسبعمائة ٥ ٥ ٥

علي بن محمد بن محمد الجزيري الخطيب بجامع طولون مات سنة تسع واربعين

وسبعمائة ارخه التقي السبكي ٥ ٥ ٥

علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بابن بوحده ولامه نزيل

دمشق سمع ابن الفخر ابن البخاري وحفظ التنبيه واشتغل على التاج و

الفركاح وكان صالحًا مباركًا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموي

ومات في رمضان سنة اربع وثلثين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

علي بن محمد الدوادار علاء الدين ابن الكلاسي ويعرف ايضًا بابن الزين

كان اديبًا ماهرًا يتوقد ذكاءً ويكتب خطًا جيدًا وكان من احناد الحلقة بدمشق

الصعيدي ووقع بينه وبين زين الدين الصعيدي شيء فعتب زين الدين وصنع فيه مقامة

ومن شعر علاء المذكور

خليلي ما احلى الهوى وامره • واعلمني بالحلو منه وبالمر

بما بيننا من حرمة هل رايتما • ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله ايضًا

تقدم فضلاء من تاخر مدة • بوادي الحياطل وعقبًا وابل

وقد جاء وترقى الصلوة موخرا • به ختمت تلك الشفوع الاوايل

وله ايضًا

الثغر همت بن شف الصدر منه قصدي • عذار لها في منع تقبيله عذري

حمى ثغره المعسول نمل عذاره • ومن عجب نمل يصان به ثغر

مات في قرية حطين من بلاد صفد في حدود الثلاثين وسبعماية

علي بن محمد الحجاز الفراش الوقاد بالمسجد النبوي ذكره ابن رافع في مشيخته

معمر وقال عمر صالح سمع من عازي الحاوي الغيلانيات مات سنة كذا

علي بن محمد الحراني علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقاتل علاء اول

امره عند فخر الدين الفارسي بصفد ثم عند ايدمر الشجاعي وكان

اذ ذاك يجمع الفضلاء بمنزله ويحسن عشرتهم وفيه مكارم وخدمة

الفقر الناس ثم تجرد ولبس زي الفقر واخذ السطل في يده ولبس الصوف العسلي

وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن وحصل في غيبته من الامراض

والفقر والوحشة مالا يوصف ثم رجع الى دمشق ودخل مصر وقدم عند
بكتمر الحاجب ثم عند مغلطاي الجمالي الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان
واشتهر بالكتابة والامانة حتى جهزه السلطان ناصر بالكرك فقلق من ذلك
فاعفى ثم خدم عند قوصون ثم ارسله السلطان الى دمشق وزيرا عوضا
عن الصاحب امين الدين فلم يقبل منه تنكز واهانه وتنكر واتفقا لكنه
لم يسعه الا امتثال لامر السلطان فباشر الوزارة بعفة وصلف وامانة
زائدة ولم يلبث ان امسك تنكز وجاء الفخري عن الحوطة فقام له ابن
الحراني بكل ما اراد ومنعه من اشياء كان يروجها من مصادرات الناس
وقال له مهما طلبت فانا اقوم لك به وتوجه معه الى القاهرة واستقال
من الوزارة فرتب له راتب ثم ان الكامل شعبان جهزه ثانيا الى دمشق
وزيرا فاتفق خروج بيبغا اليحياوي على السلطنة فقام به على ما اراد و
لم يمكنه من اذى الناس ثم استقال وتوجه الى القدس وانقطع به ثم
لما امسك بيبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى
القدس يعاني وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسع له دائرة ولا
اتخذ مماليك ولا جواري ولا خدما ولا حشما بل له غلام يحمل الدواة واخر
للخيل واخر يطبخ له ويغسل واذا تفرغ سمع الحديث او طالع
في كتاب وكان به فتق في عانته فعظم وتزايد الى ان كان يعلقه في
فوطة رقبته ثم تقادم امره الى ان قتله ومات في رمضان سنة اثنين و
خمسين وسبعمائة

علي بن محمد بن يمين الدمراني الصالحي ولد سنة ست وخمسين تقريبا با
الصالحية وسمع جزء ابن زيات على عبد الوهاب الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة خمس واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى
وايانا امين ٥

علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن حوام الفرا كان مشكور السيرة
مات في المحرم سنة احدى وثنتين وسبعماية ٥

علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكي علاء الدين سمع قديما من المسلم
ابن علان وغيرهم وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالدولة فتطلق وخدم الى
ان ولي شد الاوقاف وولاية البر وغير ذلك وكان مفرطا في الطول
طما الى الغاية خبيرا بالامور سيوسا وولي امرة طبلخاناة بدمشق وكان
تنكز يميل اليه معرفته وشهامته واول ما ولي الامرة على غزة في سنة
خمس وخمسين وسبعماية ثم لم يزل ينتقل وكان لبدانته اذا ما حرسه اثنان
فاذ اعفا ابهاه فاتفق ان غفلا عنه فمات وذلك في ذي الحجة سنة
ثلث وعشرين وسبعماية ٥

علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق وسمع من
الحجاز والجزري وغيرهما وطاف على الشيوخ وكان محضرا لكلاسيري
ويقال انه قرا الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب
التي بالعجمية بالصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي
شغرت مشيخة الشيوخ بالسمساطية فوليها وكان شرف الدين ياخذ من

كل خانقاه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر
القونوي ابطل ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان
سنة تسع واربعين وسبعمائة ٥

علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر بن ابراهيم بن
سالم السلمي محي الدين الدمشقي ولد سنة احدى وثلثين وستمائة واحضر
في الثالث على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن حسن
الاسناني عنه وجزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر
الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن حميد عنه وحدث بالاجازة
عن ابن الخطاب بن دحيه بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه
باجازة لسماعه من ابن سلول باخبار جبارة بن وهب وفضايله من جمعه
ومات سنة كذا ٥

علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن محمود بن هاني بن اوس بن
قرنبي الحراني علاء الدين ابن العطار سبط زين الدين البارنبي ولد
بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصاري قاضي حلب وغيره
وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقي في يوم ودرس بعدة اماكن
بحلب وكان تام الفضيلة ولو عاش لفاق الاكابر ولم نظم ومات في
منتصف رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة ونقلت ترجمته من خط
القاضي علاء الدين قاضي حلب لما رحلت اليها ٥

علي بن محمود حلبي الذي ذكره قبله سمع على الرشيد كامل واحمد بن جبارة ببيت المقدس

سداسيات الرازي انا ابن خطيب مرداوسمع على سنقر القصابي وحدث بحلب

سمع عليه ابن عساكر سنة ستين وقرات بخط محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ

حلب سنة ثمان واربعين انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت

ومات سنة كذا ذكره البرزالي في معجمه

علي بن محمود بن علي بن محمود التركماني البعلي واظنه تاخر بعد البرزالي

زمنا طويلا

علي بن مخلوف بن ناهض بن المالكي قاضي القضاة زين الدين بياض

ولد سنة اربع وستين وسمع من المرسي وابن عبد السلام وغيرهما واشتغل

على مذهب مالك ومهر واستقر امين الحاكم ثم استقر في القضا بعد ابن

اساس في اواخر سنة خمس وثمانين وستماية فباشره الى ان مات الا

ان الناصر عزله لما رجع من الكرك سنة احدى عشر وامر القاضي الشافعي

ان يجعل حاجبا مالكيا من جهته فاستناب القاضي بدر الدين بن

رسيف ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال

والاحسان للطلبة وقد تعرض لصدر الدين ابن الوكيل الكاينة جرت

فقال فيه من ابيات

الى مالك يعزونه ونويرة • فلا عجب ان كان يدعى متمما

وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف في كاينة شنعا في حكمه بابطال

بيت الاشرف ابن العادل املاكهما في كاينة وكان الشجاعي التمس من القضاة

ذلك فامتنعوا عنه وقدم علي بن مخلوف قال الذهبي كان ذا مروة واحتمال

ولد

ولم يورثه بالقضا وبث الاحكام مات في جمادى الاولى سنة ٧١٨ واستقر بعده
تقي الدين الاخنائي ٥

علي بن مرزوق بن ابي الحسن الربعي السلامي زين الدين اصله من بياض
ولد سنة خمسين وستماية وتعانى التجارة ذكر عن كمال الدين ابراهيم بن محمد
الطيبي ان بعض امرآء المغل تنصر فحضر عنده من كبار النصارى والمغل
فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهناك كلب صيد مربوط
فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب فخمشه فخلصوه منه وقال بعض من حضر
هذا بكلامك في محمد فقال كلا بل هذا الكلب عزيز النفس رآني اشير بيدي
فظن اني اريد ان اضربه ثم عاد الى ما كان فيه فاطال فوثب الكلب
مرة اخرى فقبض على مخنقه فقلعها فمات من حينه فاسلم بسبب ذلك نحو
اربعين الفا من المغل ومات علاء الدين هذا في سنة عشرين وسبعماية
رحمه الله تعالى وايانا ٥

علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلي ثم الحلبي ثم
الدمشقي ولد سنة اربع وثلثين وستماية وسمع من يوسف بن خليل وضاع
ذلك منه وبمصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما وتم نزل
الى ان اخذ عن اصحاب بن ملاعب ثم اصحاب ابن اللتي والضيا وعني بالحديث
وقراء الكثير وحصل الاصول واكثر به متوق عن ابن عبد الدايم والكرماني
وابن ابي اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم يزل يقراء ويقيد الى آخر
عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى وعدم لزوم ذلك

شئ كثير في وقعة التتار ووقف بقيتها ومات في صفر سنة اربع وخمسين
وسبعمائة

علي بن مطرف بن طريف بن عليان بن مغلي بن علي بن يحيي بن موسى
بن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي
العمري ذكره الشهاب بن عبد الله بن دهية القصري وقال كان من خواص فضل
امير المدينة ودي بن جماز فلما الت الامر الى طفيل اوقع بابن مطرف
ودويه فحملوا الى القاهرة فاقام بها قال ولعلي هذا شعر

فمنه رحمه الله

حمامة بطن الواديين ابيني ○ ادنيك في شرع المحبة وديني
حنينك لا يزداد الاصابة ○ كذلك في دون الانام حنيني

علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمر بن زيد الوادعي الكندي الاسكندراني
ثم الدمشقي ولد سنة خمس واربعين وستمائة تقريبا وتلا بالسبع على علم
الدين اللورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابي طالب السروري
ومن عبد الله ابن الخشوعي وعبد العزيز الكرطاني والصدر البكري
وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قراء عليه بنفسه المعجم الصغير
للطبراني وابن عبد الدايم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت شيوخه بالسماع
من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل في الادب وتمهر
في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون مدة ثم دخل ديوان
الانشاء في اخر عمره بعد سعي شديد وكان هجاء فكان الناس ينفرون عنه

لذلك

لذلك وكان يشدد يداني المذهب التشيع من غير سبب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلوة وولي الشهادة بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع التذكرة في عدة مجلدات تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت له ذوائب بيضا الى ان مات وفيها يقول

ذوائبي ○ مهلا فقد افرطت في عتبها ○ بياض كذا

في زمان شبيبتي ○ فعلام اقطعها اوان مشيبها ○

ومنه ايضًا

ويوم لنا بالنيربين رقيقه ○ حواشيه خال عن رقيب يشينه ○

وصلنا فسلمنا على دوح عدوة ○ فردت علينا بالروس غصونه ○ فسلمنا

ومنه ايضًا

ولا تسئلوني عن ليالي شهرها ○ اراعي نجوم الافق فيها الى الفجر ○

حديثي عال في السماء لانني ○ اخذت الاحاديث الطوال عن الزهري ○

وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدها وهو قوله

ولو كنت الذي ذكره لنستتر ○ وقد نشأت بين المحصب والحمى ○

سحابة لوم ارعدت ثم ابرقت ○ لبيض وبيض اصطرت عنهما دما ○

وله ايضًا

فتنت بمن محاسنه ○ الى عرب النقا تنمي ○

عذار من بني لام ○ وطرف من بني سهم ○

وعذالي بنو ذهل ○ وحسادي بنو فهم ○

ولہ ایضًا

خليلي لا تسقني سوى الصرف من الهنى ودع كاسها اطلسا ولا تسقني معدني

ولہ ایضًا

فتمما بمالك الجميل فانه عزني حسن من بني زهران

لا حلت عنك ولا رايتك مني لحيان لا ابل من بني شيبان

اخبرني ابو الحسن بن ابي المجد بقراتي انشدنا الوداعي لنفسه اجازة وهو من حدث عنه سمعه ينشد هذا

قال لي العاذل المفند فيها حين وافت وسلمت مختالة

قم بنا ندعي النبوة في العشق فقد سلمت علينا الغزالة

ولہ ایضًا

اذا رايت عارضًا مسلسلًا في وجنة كجنة يا عاذلي

فاعلم يقينا انني من امة تقاد بالجنة بالسلاسل

مات في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عز الدين عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاه شد الدواوين بدمشق ثم ولاه الظاهر بيبرس ولاية الشام فكان علاء الدين الداعي كابيه واشتهر بالنسبة لطول ملازمته له قال الذهبي لم يكن عليه ثقة في دينه مخل بالصلوة ويرمى بعظايم وكان الحماسة من بعض محفوظاته حملني الشره على السماع من مثله وقال ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره وكان قد سمع الكثير وقرا بنفسه وحصل الاصول ومهر في

علاء الدين الداعي

في الادب وكتب الخط المنسوب سالت الكمال الزملكاني عنه فقال اشتغل
في شبيبته كثيرا بانواع من العلوم وقرا بالسبع وقرا الحديث وسمعه
وحصل كثيرا منه وكان له شعر في غاية الجودة فيه المعاني المستكرة
الحسان التي لم يسبق اليها وكان يكتب للوزير ابن وداعه ويلازمه
ثم نقصت حاله بعده من جهة الوصلة ولم يزل يباشر مشيخة دار الحديث النفيسة
الى ان مات في رجب كما تقدم انفا ٥ ٥ ٥

علي بن المظفر بن احمد الصالحي اجاز له شيخ الشيوخ بحماة وابن عبد الدايم
والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفه ونقال انه جاوز المائة و
مات في شوال سنة ٧٤٢ ٥ ٥ ٥

علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور السيرة
ومات في صفر سنة خمس وسبعمائة ٥ رحمه الله ٥ وايانا ٥

علي بن ابي المعالي بن خضر التنوخي المعري ثم الدمشقي ابو الحسن ولد سنة
احدى وخمسين وحمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القران وتعلم
الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدايم وابن ابي اليسر وعلي بن الاوحد
والمقداد القيسي ويحيى بن ابي منصور وغيرهم وحدث له واقرا الاطفال
وكان يلازم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابي اليسر فصل للقاسم بن
عساكر بسماعه منه ومات في رابع جمادى الاولى سنة سبع وثلثين
وسبعمائة ٥ ٥ ٥ ٥

علي بن مقاتل الانصاري الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن الزرزناتي

الحاسب ولد سنة خمس وتسعين تقريبا وكان يعلم الناس الحساب وانتفع به جماعة
ومات في صفر سنة ٧٧٥

علي بن مقاتل بن عبد الخالق الزجال الحموي ولد سنة اربع وسبعين وستمائة
بحماة وتعانى الادب فنظم الشعر قليلا وله نظم الازجال واشتهر بها بياض

فمن نظمه في الشعر

انكانون في الكوانين امسى ۝ وبه حيلة من النيران
كصديق له ثلث وجوه ۝ كل وجه منه بالف لسان

ومنه ايضا

يا مطربا يا مرقصا غنني ۝ انغم لاخوان الصفاء بنلاق
ولقد رميت مقاتل الفرسان ۝ بين يديك عند مصارع العشاق

واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغني ان ابن نباتة والصفي الحلي واجتمعا عند المويد صاحب
الحماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قال فيه التزام امور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في اخره ملحون بالف معرب فالتفت ابن
نباتة بابن الصفي فقال الشيخ صفي الدين ملحون بالف معرب وكانت وفاته
في اوايل سنة احدى وستين وسبعماية

علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حاجب العرب في ايام تنكز
كان له عنده منزلة عظيمة وكان يتعاظم جدا ثم غضب عليه بعد دهر
طويل فخدمه فاكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الاخر سنة

ثلث

ثلث وثلثين وسبعمائة

علي بن ابي الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن الزبيدي وابن الصباح والفخر الاربلي بالاجازة ومات في المحرم سنة اثنين وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى وايانا

علي بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي علاء الدين بن زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة وفي طبقات ابن رجب ثلث وسمع من الفخر واحمد بن شيبان على مذهب الحنبلي الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة اثنين وثلثين وسبعمائة وكان كثير الموافاة للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمسين وسبعمائة قرات عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد لسماعه لمسلم من محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون عن المويد قرات بخط البدر النابلسي كان عفيفا دينا زاهدا طيب المطعم والمشرب لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك انتهى

علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من الشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغني في اصول الفقه بالبند ليتر بالقدس وهو والد الصدر الدين بن منصور الذي ولي القضا بالديار المصرية مات في جمادى الاخرى سنة ثمان واربعين وسبعمائة وهو وهم والله اعلم بحقيقة الحال

علي بن منكلي بن عبد الله الصالحي الذهبي روى عن ابراهيم بن الخليل ومن طبرزد الحسني مذكور في معجم الذهبي قال سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابي عمر ومات في ذي القعدة سنة اثني عشرة وسبعمائة وقد زاد على الثمانين

علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواب الخطيب سمع اكثر النسائي من ابن نافع فكان خاتمة اصحاب ابن منده وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ذهب بعد حلبي فلم القه واثني عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت اخبرتهم جويرية بنت الهكاري ومات في رجب سنة اثني عشرة وسبعمائة وقد جاوز التسعين

علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشي بن عمار المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين بن ابي عمر سمع منه المحب وولده محمد وابن سعد واخرون ومات قديما في ذي القعدة سنة ٧٣٢

علي بن هلال الدولة الشيرازي ولد بشيراز ثم قدم مصر فباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة بن نظر الخاص والاوقاف وله السلطان لعمارة المسجد الحرام في شوال سنة سبع وعشرين واصلح ما وهي من سقوفه وجدرانه وانشاء الميضاة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة اربع وثلثين وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والعفة فلم يحصل له في مصادرته كبيرا هانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع

فيه

فيه تشكن وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيراز ومات بها في سنة تسع
وثلثين وسبعماية

علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين بن الشهاب الاسنائي
الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ بهاء الدين القفطي والشيخ جمال الدين
الساوي وبرع في الفقه وكتب الروضة بخطه فكان يستحضرها وهو
اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس
بعدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفوني ومات هو واصحاب بن رفقا
هو وسبعين يوما فحفظ منها المنتخب كان يحفظ مختصر مسلم للمنذري وجرت له
محنة بسبب الجاف اطفال من اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاه سما فمات في
سنة سبع وخمسين وسبعماية

علي بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب

علي بن يحيى بن علاء الدين بن القيسراني سمع من اسمعيل الدمشقي م اشتغل بالادب وحفظ المقامات
والملحة ودخل ديوان الانشا وكان في ذهنه وقفة لكنه كتب جيد
وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد ومات هو في شعبان
سنة ثلث وخمسين وسبعماية

علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابي النبي الدمشقي علاء الدين بن
محلة الشافعي ولد سنة ثمان وخمسين وستماية وحفظ المحرر وسمع من احمد
ابن عبد الدايم وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس با
لدولعية والركنية وباشر نظر بيت المال في ربيع الاول سنة ثلث وعشرين

وسبعمائة ٥

الشاطبي ثم م على بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر التجيبي الدمشقي الشاهد ولد سنة
ثمان وثلثين وستمائة وسمع من الرشيد بن مسلمة والمجد الاسفرايني و
الرشيد العراقي والنور البلخي وغيرهم واجاز له ابن الحميري وغيره وخرج
له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويل الروح مجبورا وكان له مسجد
وحلقة وعجز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان سنة احدى و
عشرين وسبعمائة ٥

على بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه
احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب بعد موت ابيه فباشره
ثلثا وثلثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سلطانا وكان
مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع
ذلك فكان الحظ له رزانة وعقله فان الناصر غضب من احمد ونفاه
الى الشام فامر اباه ان يحضر اليه ابنه علاء الدين ليقراء البريد ويتفقد
الاشغال على عادة اخيه في حيوة ابيه فاعتذر ابوه بصغر سنه وكان
سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا ربيته وا علمه وادربه
فباشر ذلك سنة وشيا ثم مات ابوه فقرره الناصر مكانه استقلالا
وكان حسن الخط جدا لا يلحق فيه احد ولا كثير بعد الولي العجمي اخذ
وهو قليل البضاعة من العلم وكان ساكنا وقورا وكان قد سمع الحديث
من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وسيط وكان يعتق

الورق

الورق والحبر وينقل القطع بخط الولي العجمي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم فلا شك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكى شيخنا ابو علي الرفتاوي انه حضر هو والشيخ شمس الدين ابن الجن رقيبه محتسب مصر وكانت رياسة كتابة المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب التقطها وعتقها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتاملها ابن ابي رقيبه وقال اسعد الله الا تامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبّه ودعا اليه بالموت فقدر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وسبعماية وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثماني سنين وكان المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ولازمه طويلا وكان في حيوته من الكملة في كتابة المنسوب ومات سنة سبع وثلثين وسبعمائة رحمه الله وايانا

سبه

علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي علاء الدين بن القويرة كان جيد الخط حسن الضبط وله شهادة الخزانة ونظر الاسرى ثم عزل عنهما وحصلت له بسبب ذلك كلف كثيرة ثم قرر في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات في شوال سنة اربع وخمسين وسبعماية

علي بن يحيى بن ابي الثناء الذهبي ولد سنة كذا واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر وحدث ومات سنة كذا

علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني اسمعه ابوه الكثير بدمشق
والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى سنة عشرة
وسبعمائة

علي بن يعقوب بن جبريل البكري نور الدين ابو الحسن المصري
الشافعي الفقيه ولد سنة ثلث وسبعين وستمائة واشتغل بالفقه والاصول
وقرا بنفسه مسند الشافعي على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت
له محنة بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد
بسط لسانه في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين بن
الوكيل وكان بالقاهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان
شفاعته بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهروط وكان
سبب ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة اربع عشرة وسبعماية
بلغه ان النصارى قد انوا الى جامع عمرو بن العاص بمصر بشيء وعلقوه
في مجمع وكان بالكنيسة المعلقة فاخذ معه طايفة كبيرة من الناس | بالكنيسة
وهجم الكنيسة والنصارى في المجتمع ونكل بهم وبلغ منهم مبلغا عظيما
وعاد الى الجامع واهان قوامه واكثر من الوقيعة في خطيبه فبلغ ذلك
الفخر ناظر الجيش فاتفق دخول البكري الى ارغون النايب فشنع
القول على كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين الناظر الخاص
وان ذلك جرى بامره فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن
الوكيل واحضر البكري فتكلم ووعظ وذكر ايات من القران والاحاديث

واتفق

واتفق انه اغلظ في عبارته وواجه السلطان بقول افضل الجهاد كلمة
حق عند سلطان جاير فقال السلطان له وقد اشتد غضبه انا جاير
فقال نعم انت سلطت الاقباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان
نفسه ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادر الامير طغاى وامسك
بيده فالتفت الى ابن مخلوف وقال يا قاضي يتجرى على هذا ما الذي قال
ما قال شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكري اخرج فقام وخرج
فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم بن فوق فاعجب السلطان
فقال ابن جماعة قد تجرا وقد بقي لا ما احترم السلطان فانزعج ايضا وكان قال
اقطعوا لسانه فبادر طغاى الدويدار ليفعل فحضر البكري وارتعد
وصاح واستغاث بالامراء فنواله والحوا على السلطان في الامر فحضر بين يدي السول
في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكي ويتحيب فظن
السلطان انه اصابه شيء فقال خير خير فقال البكري عالم صالح لكنه نا شف
الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين
جوادا مقلا فقيها فاضلا وكان شديدا على ابن تيميه لما امتحن بالقاهرة
وذكر الكمال جعفر الادفوى [بياض] اوصاه ان يكمل شرح الوسيط بياض
ولنور الدين كتاب تفسير الفاتحة قال الذهبي كان دينا متعففا متطرحا
للتحمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيميه وقال هذه واكثر
القلاقل ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢٤

علي بن يوسف بن الاوحد صادر بن الزاهد صاحب حمص احد الامراء

العشرات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة و
دفن بالبقيع في سنة اربع وخمسين في شهر ذى القعدة ولم يكن بدمشق
اجمل صورة منه ٥

علي بن يوسف بن جرير بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور
بالشيخ نور الدين الشطوفي اللخمي الشافعي كان اصله من العراق من البلقاء الشام
وولد بالقاهرة في اواخر سنة سبع واربعين واخذ القران عن تقي الدين شوال
الجرائدي وزين الدين بن الجرائدي وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم
بن احمد الاسعردي امام جامع الحاكم وسمع من النجيب والصفي خليل
وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء بجامع الحاكم
وكان الناس يكرمونه ويعظمونه وينسبونه الى الصلاح وانتفع به جماعة في
القراات وجمع في مناقب الشيخ عبد القادر بهجة الاكابر قال الكمال جعفر
وذكر فيها غرائب وعجائب وطعن الناس في كثير من حكاياته واسانيده
فيها وكان عالما مشكور السيرة ومات في ذى الحجة سنة ثلث عشرة
وسبعمائة ٥

علي بن عز الدين بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الله الانصاري
الزرندي ثم المدني الحنفي نور الدين ابو الحسين بن ابي المظفر بن الزرندي
ولد سنة عشرة او قبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع من اسمعيل التفليسي
ومن ابن شاهد الحسن وكان قد حفظ ربع الوجيز في الفقه على مذهب
الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ونظر في الادب وشارك

في

في الفضايل وطلب وسمع بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل الى خوارزم
وغيرها وولي قضاء المدينة والتدريس بها والحسبة في سنة ست و
ستين وسبعماية وكان شيفا لاهل السنة قامعا للبدعة وهو اول قضاة
الحنفيه بالمدينة ومن شيوخه الوادي انتى كذا وابن جرير والزبير بن علي الاسواني
والجمال المطري وعلي بن يحيى الغرناطي قال ابن حبيب حدث بحلب بالشفا
عن ابن الزبير وله مقامة بديعة في المفاخرة بين مكة والمدينة
قريب عليه بحلب في رجب سنة كذا وفاته ومات بالمدينة في ذي القعدة
او ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وسبعماية

علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد بن حامد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن العجمي المجرم سمع من سنقر الصحيح بفوت ومات في
ذي الحجة سنة تسع واربعين وسبعماية

علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين بن جمال الدين بن الصدر
سليمان الحنفي ناب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبد الحق
ثم ناب في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح العلائي وقدح في حكمه و
في شهوده حتى قال ولا يجوز ان ينفذ حكم لما اشتهر عنه

علي بن يوسف بن محمد بن بيدار الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي
التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له نظم وخدم
عند يعزدمر لما كان نائب دمشق ومات سنة

علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب صدر الدين

كذا في الاصل الشفى

رحمه الله الحنفي قرا العلم واشتغل بمذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم و
درس ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة
رحمه الله وايانا ○

علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المالقي المعروف بابن فصاد
اخذ عن ابيه وعن ابي صالح التجيبي وابي محمد البابلي وغيرهم ذكره القاسم
التجيبي في فوايد رحلته وقال سالته عن مولده فقال سنة سبع وسبعين وثمانية
وارخ وفاته سنة اثني وخمسين وسبعمائة ○

علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهيار الدمشقي علاء الدين
ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٩ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر والكرماني وابن ابي
عمر وابن عطا وغيرهم وكان اماما بمسجد الراس وشهد تحت الساعات
وله حلقة بالجامع ثم ضعف بصره وانقطع ومات في المحرم سنة ست و
ثلثين وسبعمائة ○

علي بن يوسف بن يحيي بن محمد الزكي زكي الدين بن بهاء الدين الدمشقي
سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ست واربعين وسبعمائة

علي بن يوسف بن يعقوب البخاري الاديب سمع منه عبد الرحمن
عمر العباني بيتين من نظمه ○

بياض علي بن يوسف بن زنبان الكاتب سمع من وكانت له
اجازة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع العلائي الناس من الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الاخرة

سنة

سنة احدى وستين وسبعمائة

علي الاقصري الملقب كوركان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث ايضا بالعوارف عن بعض اصحاب المولف ومات بالقاهرة سنة سبع ستين وسبعمائة

في جمادى الاخرى

٢/٢ احدى

علي الاواني القرشي قاضي القضاة باوانا تفقه على الجمال محمد بن علي البابصري الذي مات سنة خمسين وسبعمائة ذكره ابن رجب في الطبقات

علي البغدادي خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين وله مال يتجر له فيه ويبرح ويتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويشفع فلا يرد ومات في رجب سنة ست وستين وسبعمائة بدمشق رحمه الله وايانا

علي الدميري اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الازهر وكان يعبر الرؤيا وله في ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرئ الناس القران متبرعا وكان قد سمع من ابن عبد الهادي ومات في المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة

علي الغزي نزيل الصالحية قرات بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه ذوق وتامل في كلام ارباب الطريق مات في ثالث رجب سنة تسع واربعين قال وكان يتعصب لابن تيمية

علي القرطي الدمشقي كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات في ربيع
الاول سنة ٧٩٦ وصلى عليه شيخنا البلقيني وقد جاوز السبعين بدمشق

علي المعتزل احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات في جمادى الاولى سنة
اثنين وتسعين وسبعمائة وصلى عليه شيخنا البلقيني

علي بن مسعود بن ابي علي الجرجاني خال عماد الدين بن ابي بكر بن كميد سمع
من محمد عبد المنعم القواس جزء الانصاري ومنه ومن اخيه عمر معجم ابن
جميع رايت ذلك بخط ابن سعد

عماد بن يوسف الرضوي وكان اسمه سنجر بن عبد الله الامدي الاصل النصيبي
المولد ولد سنة ثلث او خمس وسمع من سيدي عمادة الدين عمر بن ابي بكر بن
علي الموصلي المعين الدمشقي وابي الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن
عبد الرحمن بن رسيف وغيرهم وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير
وسكوت ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٦
بمصر وكان اخر كلامه سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم

عماد بن محمود بن حسن بن عمار بن عمار بن سعد الله بن ابي الفضل العاني
ثم المصري ابو الفضل عفيف الدين بن حسنة ولد سنة ثمان وثمانين و
وستمائة سمع منه من نظمه ابي الحسن بن ايبك وابن رافع وذكره في معجمه وانشد
عنه من نظمه قصيدة اولها

قلبي على القوام القويم ... حين اضحى فيه الغرام غريمي

وارخ وفاته في رجب سنة ٧٣٥

ع بن ابراهيم بن سالم بن الحلبي نزيل القاهرة ويقال له القاضي
جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء حدث عن نسيبه ابي حامد
عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشاير برسالة القشيري سمع عليه
سعد الدين الحارثي ذكره ابن البرزالي في معجمه

عس بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافي ولد بمصر سنة ثلث وخمسين
وسمع من عبد الهادي القيسي وغيره وحدث ومات في جمادى الاولى
سنة اثنتين واربعين وسبعماية

عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
بن الحسن بن العجمي كمال الدين ابو الفضل بن تقي الدين ولد في
جمادى الاخرى سنة اربع وسبعماية واخذه عن الشرف البارزي
بحماة وفخر الدين خطيب جبرين بحلب والبرهان بدمشق وشمس
الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة احدى عشر من ابي بكر احمد بن محمد
العجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيز وشارك في
الفضايل وسمع بمصر والاسكندرية وافتى ودرس وكتب الطباق وخرج
في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين
ابو بكر بن صالح العجمي وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزين
وابن الشحنة والمزي والبرزالي وكان شيخ الخانقاه الزينبية وله المام
قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب انتهت اليه رياسة
الفتوى بها قال الشهاب الاذرعي قال البرهان سبط بن العجمي بلغني انه شرع

في تدريس الحاوي بالدليل والتعليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعه
قال فجلس بالمدرسة الظاهرية فقراء عليه طالب فررت به وقت الضحى
وهو يقراء في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فسئموا وتفرقوا وتحققوا انه
يفي بما ادعاه قال وكان له اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في
الفرايض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ سبع وسبعين وسبعماية

عمر بن ابراهيم بن عمران الجهني نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة الحكم
باسنا وادفو فكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة مات بقوص
سنة ٧١٥ عن ثمان واربعين سنة رحمه الله وايانا وتجاوز عنه

عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الحنبلي سمع من ابي الحسين اليونيني
وغيره سمع منه شهاب الدين بن حجي وقال كان شيخا صالحا فقيها جنبليا مات
في سنة وهو اخو سري بن ابراهيم الماضي

عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكناني الدمشقي الصالحي
زين الدين البغتي سمع من عمر بن القواس معجم بن جميع وجزء بن عبد
الصمد وجزء من اسمعيل بن الفرا وغيره وحدث ومات في ثامن ذي القعدة
سنة اربع وسبعين وسبعماية

عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن كامل بن غنام الحافظي
سمع من ابي العباس الحجار مسند عبد بن حميد وعن عمه اربعين الفراوي
انا ابن ابي جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط بن العجمي
محدث حلب

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المومن امين الدولة الحلبي زين الدين ابو حفص ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ونشا شرع في ديوان الانشاء مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع واشتغل بالكتاب والادب والحديث وقدم دمشق ومصر ورجع الى حلب ومات بها في سنة سبع وسبعين وسبعمائة وله سبع وستون سنة

عمر بن احمد بن احمد بن مهدى المدلجي الشيخ عز الدين النشائي تعانى الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه فبرع وسمع الحديث من الدمياطي وحدث ببيسير وانتفع به جماعة ومنهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ كمال الدين والشيخ مجد الدين السكلوفي ودرس بالفاضلية والنهارية والطاهرية وبها كان يسكن واقراء النحو بالجامع الاقمر وصنف مشكلات الوسيط في مجلدين ولم يكمل قال الاسنوى كان اماما بارعا في الفقه والنحو والحساب والاصول محققا دينا ورعا وكان يحب السماع ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان ينسب الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه السمع لكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا في الفقه يعرف الاصول والنحو مع التقشف والزهد وكان يحضر السماع ويخشع ويطيب ويبكي اذا سمع القران ومات في اول ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة وقد توجه الى الحج من طريق عيذاب

عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري المصري

مدققا

الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس او ست او سبع وثلثين و
سبعمائة بصفد وسمع من الرشيد العطار وتفقه على ابن عبد السلام ستمائة
والنصير بن الطباخ والسديد التزمنتي وغيرهم واجاز له المرسي
والمنذري وبرع في الفقه والاصول وولاه المنصور قلاوون الخطابة
بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقدمها سنة اثنين وثمانين وستمائة
فانتزعها من ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضا مع السنان بن
عبد الوهاب فلما استقر في الخطابة استمر ولف الحكم وكان السبب في ولاية
ان الرافضة كانوا يتأكسون اهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على امر البلد
واقامتهم الحكام من الارفاض وكان السلطان يرسل مع الموسم اماما
يوم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن احد
ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت قدمه
وصبر على الاذى وصودر مرة فانتزع السلطان عصرا عوضا ما صودر
من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب يصطف الخدام
قدامه صفا يحمونه من الرجم ثم صاهر السراج بعض الامرا فخف عنه
الاذى ثم جاءه تقليده من الناصر بولاية القضا فاخذ الخلع وتوجه
الى الامير منصور بن جماز وقال له جاءني مرسوم السلطان بكذا وانا
لا اقبل حتى تاذن فقال رضيت واذنت بشرط ان لا يتعرض لحكامنا ولا
لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقي السنان على حالهم وغالب الامور الاحكامية
مناطة بهم حتى الحبس والاعوان والاستجلاب وكان السراج يداريهم

ويواسي

ويواسي الضعفاء ويتعهد الارامل والايتام وكان باخره قد تنكرت
اخلاقه ثم مرض فتوجه الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس
في المحرم سنة ست وعشرين وسبعماية وصلى عليه نجم الدين الاصفوني
ودفن هناك ٥

عمر بن عمر بن طاهر بن طراد بن ابي الفتوح هو احمد بن عمر بن الخضر
بن ظافر المتقدم ٥

عمر بن احمد بن عبد الله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان ابوه
تاجرا ونشا له اخوان احدهما ابراهيم وكان كثير التجارة بصفد والاخر
يونس وكان سفارا وتعلق عمر هذا بصناعة الانشا وتدرب الى ان
صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين
بن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب
الدين بن غانم وحصل لابن غانم محنة كثيرة ح واشتغل زين الدين
بكتابة السر فباشرها بحرمة وسياسة ومروة واضيفت اليه الخطابة
على ما لا يعرفه من العلوم ويدعي انه يعرف ستة عشر علما وربما
كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السر بطرابلس لاجل واقعة وقعت
له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتعصب له علاء الدين
ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت كاتب
السر بطرابلس فكتب له بها فدخلها في جمادى الاولى سنة تسع عشرة
فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيرا بالتنجيم والرمل والموسيقي وكان ينتمي

الى مقالة محيي الدين بن العربي وكان موصوفا بالدهاء والمعرفة بالسعي والتحريش بين النواب والقيام بمهمات من يصحبه وينتمي اليه ولكن علاء الدين بن الاثير يحبه ويتعصب له انه قال للسلطان لما قال حين ضعف لكتابة السر قال اما القاهرة فلا اعرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوان حيا لكان يصلح ومن شعره في كأس مرصع

شعر

ولا بسة البلور ثوبا وجيبها ۝ عقيقا وقد حفت بسمط لآل
اذا اجليت عاينت سما منيره ۝ وبدرا حلاه من نجوم ليال

وله في المديح ايضا

حصب نسبه محموده ۝ ممدوده في الباس والاحسان
فلم مكادم ۝ ومثقف ومهند وعنان

كذا في الاصل بياض

مات سنة ست وعشرين وسبعماية ۝

عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على زين الدين الباريني واخذ عن ابي عبد الله وابي جعفر الاندلسي وكتب الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب الى ابن فضل لمعنى اقتضاه

ابا ابن فضل قد علا الشمس قدره ۝ لك الدهر لم ابرح محبا وداعيا ۝
وما انا ممن يستحيل ودادة ۝ فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا ۝

ومنه ايضا له

تقول لي العذرا اذ رمت وصلها ۝ مقال فتاة شابت المنع بالمنح ۝

تفكر